



2 نهط

الكتاب الإلكتروني
بين الاحتياط والغلاء
الطريق الثقافي



3 تجارب

تحولات شجرة اليمبى
أرخيل المموم
جسم العايف

4 قصة
شيش كتاب
حمد الربيعي



5 مهارات

«هناة المحاسب»
مرتكزات النص
محمد رشيد السعدي

6 رؤى
«أصابع المطر»
خلخلة القواعد المألوفة
جميل الشبيبي

7 دروس
عادل مردان
تخوم الفاطرية
عبد الغفار العطوي

8 نقد
أساطير الأسوى
فرايس للأشى
ناجح المعموري



9 روايات

«القنافذ في يوم ساخن»
ذاكرة المنافي
عبد علي حسن

10 حوار
حمد حسن جعفر
رواية ناج
المجتمعات الحديثة
سعدون هليل



تشكيل 12

ياسين عطية
اللون بدليلاً للشكل

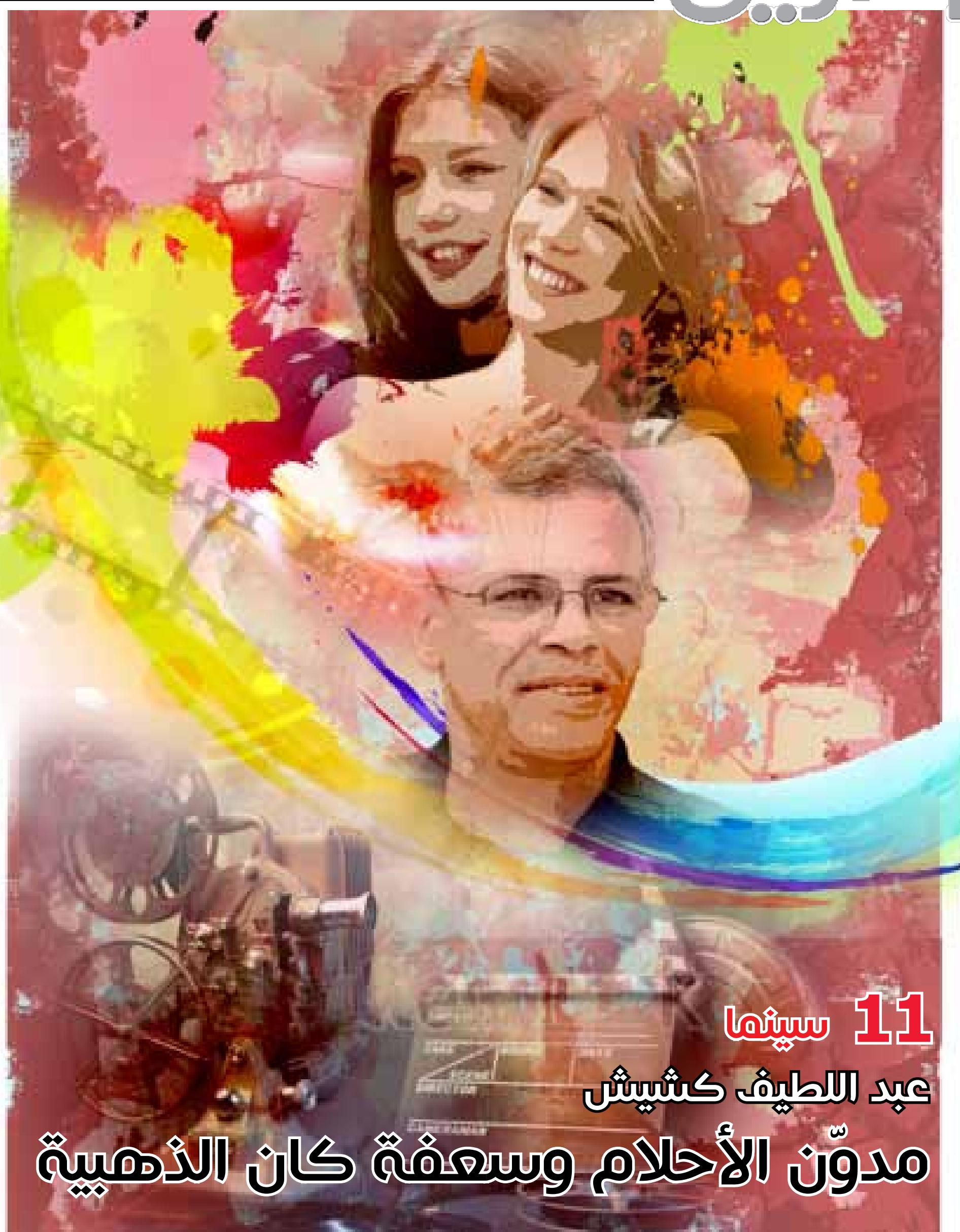
صفحة 12
500 دينار

AL TAREEK AL THAKAFI

النحو المُجَدِّد

NO. 72

13 تموز/يوليو 2013 July 2013



11 سينما

عبد اللطيف كشيش مدون الأحلام وسعفة كان الذهبية

Mohammed Hare

متعة الأيديولوجيا

ثقافة الطريق

هذه مسألة يداها قد تُحِلِّ "اللبرال" المترف المعتز بحريرته. أعني المثقف حيث الثقافة امتياز نعمة اضافية فيها يكتمل الشعور بذهو الأفضل. ليست هذه ادانت. هي مفردات ثناء تنتهي تعيمها.

لكن كلامي عن النظريات - العقائد التي تصيب ألوان الفنون وبما هيما لها خلائق لها ووسطياً ليحميها. اتمناها كفية بنفسها، لكن لا فكرا، لا ثقافة تجدهم في كل الشعوب، كل الأفكار، كل الأزمات.

لذلك ندعو لحرية الفكر اعني ندعونع لمنع الجريمة اولاء مختلفون بامتلاكهم الشعور، فإذا شئت في الصحافة بأضفاف الجماليات على اليومي، وعياً ومشاعر، ينتهي عندهم الانقسام. تلك عادة جمال الحياة.

هم ليسوا، كما الطن، وهبين. هم موسرون شديدو الغنى بنوع من البهجة. لا يدررون بالرادة، بينهم وبين جنون التوش بزخ هناء مستتر، مفهواً جميًّا بعض الخلنا من قدرة مثل اولاً على التجلُّ، من لامبالاتهم التي تثير الغضب، من الابسام أحياناً. يسخرون من المقاتل، وهم يرون الجلال وسيفه، او تلك المهاجمون بريدون صلبيهم يوقدون النار بعيديته. هذه قدرة قتناعة الأيديولوجيا! تهُبُّ الأيديولوجيا عدداً من المسارات. لن احبوها. لقد امتلك هذا الرجل نوعاً من العشق. هوراض قدرة على الاشارة للاجمل! يرتكبون بانسياط جميل لأن بدأوا زيارة منتزه، لأن انها من عنان جميل صعب ونوعاً والحياة برضاء.. حين يُرُوون لنا حين نقرأ انه عذب وما أقر، انه فارق الحياة سره معه. وان

الآخر لم يستطع. نقول: هناك التلاشي مع الفكرة، هناك صوفية علىها، تظللها واحبانا تغزيناها. إذن خطأ، أبداً تناهتي، أحزمني من وروحه وفكه للجلد. ظل كاه تتح شرارة جلاده، فما استطاعه انتهى نهاية اعتماده. لذلك هما مختلفان. رحمة بالآخر. اتذكر بلال والحلال والعديد من المناضلين.

مرة، وبغضب يحتقن عليه، ذلك الذي يتركتنا في المعتقل، مرة، مرتين في الأسبوع، سعامت ويعود. كان لا يكلمه، نظره يتتجسس علينا، يستدعونه و Shawia... هذه المرأة، وتحعن قرب الباب لنغادر جاء من الجهة الثانية، كان جوابه، على صيغتي، هادئاً: لم اكون لوكم لولا انكم سترخجون كثت اخاف عليكم من الانهيار، كلما استعدونني، اعادوا التحقيق واعادوا التعذيب». مزيداً من غضبي وتكبيبي: «لكن لا يبيو عليك ألم أو ضرب؟» ابتسم بوجه: وحياة ابيك كانواهم يضرربون غيري؟ اسمع ضرباً ولا احس به. كان رجلاً من الجماعات الفلاحية. هذه دروشة. هذا الرجل متصوف يعيشون من التأثير، لا يدررون بالرادة، بينهم وبين جنون التوش بزخ هناء مستتر، مفهواً جميًّا بعض الخلنا من قدرة مثل اولاً على التجلُّ، من لامبالاتهم التي تثير الغضب، من الابسام أحياناً. يسخرون من المقاتل، وهم يرون الجلال وسيفه، او تلك المهاجمون بريدون صلبيهم يوقدون النار بعيديته. هذه قدرة قتناعة الأيديولوجيا! تهُبُّ الأيديولوجيا عدداً من المسارات. لن احبوها. لقد امتلك هذا الرجل نوعاً من العشق. هوراض قدرة على الاشارة للاجمل! يرتكبون بانسياط جميل لأن بدأوا زيارة منتزه، لأن انها من عنان جميل صعب ونوعاً والحياة برضاء..

حين يُرُوون لنا حين نقرأ انه عذب وما أقر، انه فارق الحياة سره معه. وان

11

في سينما.. عبد اللطيف كشيش: التمثيل في الأفلام ابتلاء نحو الخلاص منه

تعاون بين فناني مصر ونظرائهم الكردستانيين

الطريق التقليدي. خاص

زار رئيس اتحاد الفنانين العرب ونقيب المهن السينمائية الجديد مسعد فودة، الأسبوع الماضي إقليم كردستان العراق، للاتفاق بشأن بروتوكول التعاون الفني بين النقابات الفنية المصرية ونظيرتها الكردستانية، والعمل على تأمين الجهود بين النقابات في مجالات انتاج الأعمال التلفزيونية والسينمائية المشتركة وتدريب الكوادر الفنية من خلال الزيارات المتقدمة، وضمان «العاملة بالمثل» للفنانين الكردستانيين في مصر.

وترأس فودة أول اجتماعات مجلس إدارة اتحاد الفنانين العرب في عمان، بعد توليه منصبه الجديد كرئيس للاتحاد. وفاز فودة في تصريحات صحفية، إن الاتحاد اجتمع لوضع خطط العمل للجان المختلفة التي تم تشكيلها منذ شهر، وهي لجنة التسويات والقوانين، ولجنة الاستثمار والتمويل، ولجنة المهرجانات، ولجنة الإعلام، ولجنة الحريات.

اللعني يسلم أرشيفه إلى معهد ذاكرة النشر المعاصر

الطريق التقليدي. خاص

قرر الشاعر والكاتب المغربي عبد اللطيف اللعني تسليم أرشيفه بالكامل إلى معهد ذاكرة النشر المعاصر (شمال غرب فرنسا). ويشتمل الأرشيف الذي عهد به عبد اللطيف اللعني إلى المعهد، مخطوطات أعماله الكاملة ومراسلات، بما في ذلك رسائله من السجن إلى زوجته جوسلين، وإلى أفراد عائلته وأصدقائه، إضافة إلى مجموعة أعماله في طبعاتها المختلفة. سواء في لغتها الأصلية (المغربية) أو تلك المترجمة إلى العربية ولغات أخرى عديدة، إضافة إلى ترجماته لكتاب تكنولوجيا أجهزتها الشهيرة، كالي باد والي فون وغيرها، يوجه المنتجات عديدة تعود بفترة إصداره مجلة "أنفاس" ومحاكمة الدار البيضاء في العام 1973 وسنوات الاعتقال، وأخرى متقلبة بإصدارات مختلفة مستوحاة من كتاباته، بالإضافة للمشاريع الثقافية والسياسية التي أنجزها أو أسوئها فيها منذ ثمانينيات القرن الماضي حتى يومنا هذا.

"أولاد الأيام.. تقويم لتاريخ البشرية" لدواردو غاليانو

الطريق التقليدي. خاص

صدر للكاتب والمؤرخ الأوروغواياني دواردو غاليانو كتابه الجديد "أولاد الأيام.. تقويم لتاريخ البشرية" الذي يتناول فيه وقائع معاشرة الأجيال في أميركا اللاتينية وصراعها مع القوى الأميركيالية وتصفيات الأطعمة الراسمالية في خبرات القارة. وبعد عالياً واحداً من أشهر الكتاب المعاصرين في أميركا اللاتينية، حيث عرف بطريقه المثير للجدل، لا سيما كتابه "الشرايين" الذي يطيق معاشرة الأجيال، لكن القاضي دينيس آل كوك رد قاتلاً بان المحكمة لديها شكوك بأن أبل تآمر مع عدد من كبار الناشرين لرفع أسعار الكتب الإلكترونية، وفاز محامي أبل السيد سنايدر في رفعه ضد الأمور الذي من شأنه خلخلة مجتمع الأعمال في الولايات المتحدة والعالم.

وأقامت الحكومة الاتحادية الأمريكية شرطة أبل بالاحتياط كونها مسؤولة عن ارتفاع الأسعار، وقدمت المحكمة الكثير من رسائل البريد الإلكتروني الخاص بتأثیر رئيس شركة أبل للبرمجيات وخدمات الانترنت، ورؤساء تدبّريين وكانت شركة أمازون، وهي شركة نشر وتوسيع عالمية معروفة، تسيطر على أكثر من 90% من تجارة الكتاب الإلكتروني، قبل دخول شركة أبل إلى تلك السوق أوائل العام 2010، وكان تحالف الناشرين قبل توقيع العقود مهم من أجل الحيلولة دون تأثيرها على الأداء، بان أبل كانت تتفاوض معهم بدلاً من التعاون غير المشروع، ونائماً بموكله عن تهمة الدخول في الجهد التي يبذلها تحالف الناشرين لرفع الأسعار أو تأثير إطلاق النسخ الإلكترونية من إصداراتهم، حسب ما أدعى صحفياً نيويورك تايمز وول ستريت جورنال.

ويعتقد المدعى العام الذي يترافق في قضية أبل، بأن الأخيرة أستقلت مبدأ ما يسمى في الولايات المتحدة "شرط الدولة الأكثر رعاية للأمة"، عندما

مهرجان موسكو السينمائي الدولي في دورته الـ 35

الطريق التقليدي. وكالات

أقيم مهرجان موسكو السينمائي الدولي في دورته الـ 35 على مسرح "روسيا" في العاصمة الروسية موسكو على مدى عشرة أيام، وعرض في المهرجان إجمالاً 364 فيلماً من مختلف البلدان، ضمنها 16 فيلماً في المسابقة الرئيسية للحصول على الجائزة الرئيسية للمهرجان "النديس جاورجيوس". وشارك في المهرجان نجم هوليوود الشهير برايد بيت الذي قدم فيلمه "حرب العالم - ز" وحصل على جائزة تقديرية لدوره في تطوير السينما العالمية. وضمت لجنة التحكيم المخرجة الفرنسية أورسولا ماير والكاتب والمخرج الإيرلندي محسن مخلباف والممثل الروسي سيرغي غارماش وأخرين. وشارك في المهرجان الكثير من الضيوف، منهم الممثل الفرنسي جيرار ديراريديه وزميله كريستيان سيلير والمخرجون كوستا غافراس وغابرييل سلفاتوري وصوفيا بلوندي. وشاركت في مسابقة المهرجان الرسمية ثلاثة أفلام روسية هي "الدور" لقسطنطين لوبوشانسكي، و"الازلاق" لأنطون روزنبرغ، و"يهودا" لأندريه بوغاتريوف المستوحاة من رواية لونيد اندريفييف "يهودا الاسروري". وتنضم المهرجان أيضاً مسابقة للأفلام الوثائقية تحت عنوان "الفكر الحر". وهي مخصصة لأعمال المخرجين الشباب. وعرضت الأفلام المشاركة في البرنامج الرئيسي للمهرجان في مختلف دور السينما بموسكو، بينما عرضت في نادي السينما بموسكو أفضل الأفلام الروسية المنتجة في الفترة الأخيرة.

• تصفيات أخرى بشأن المهرجان في صفحة [بيان](#)

شمس الدين التبريري



1

الكتاب الإلكتروني بين الاحتكار والغلاء دليل آخر على جشع الشركات الكبرى



حفل الموسى يمتنع شركات أبل تجاه عواصم الغرب ANP

الذين سعوا في وقت مبكر لتسوية أمورهم مع المحكمة الاتحادية الأمريكية، باستثناء أبل المتهم بقضية الاحتكار. وبدأ اللقط في نيسان/أبريل من العام 2012، عندما أقامت وزارة العدل الأمريكية دعوى قضائية ضد شركة أبل وجموعة ناشري الكتب الإلكتروني. لما أسمته "ممارسات مانعة للمنافسة" ضوء تلاعب الشركات الكبرى، وسعها أبل مبيعات الكتاب الإلكتروني بما يعادل 30% فقط من سعر الغلاف. وهدد الاتحاد بتوسيع التحقيق على بيع الكتب للزبائن بأقل الأسعار.

وكانت شركة أمازون المعروفة على نطاق واسع في مجال بيع الكتب، خفضت أسعار الكتب الإلكترونية إلى ما يعادل 9.99 دولاراً لتشجيع مبيعاتها من جهاز القارئ الإلكتروني المعروف بـ"كيندل"، لكن كارتل الناشرين يعتقد بان هذا السعر غير عادل ومنخفض للغاية ويضر بمصالحه.

وحاولت أبل حل هذه المعضلة عندما أبرمت اتفاقاً مع الناشرين لتفيد نموذج الوكالة في العام 2010، بالتزامن مع إطلاق جهازها أي باد دار أغادير للنشر. فرنسا، نيوز كروب. وأي بوك، لكن صفقتها مع الناشرين جعلت الأمر يبدو وكأنه محاولة لإجحاط الولايات المتحدة، دار بيبكين، الملكة هيمة أمازون.

تأثیر شركة أبل وتألیعها في الأسواق وصل الصين شرقاً ANP

الصورة: ANP

ستيفن سيلبرج يتبنّى بانتميّار صناعة السينما الأمريكية

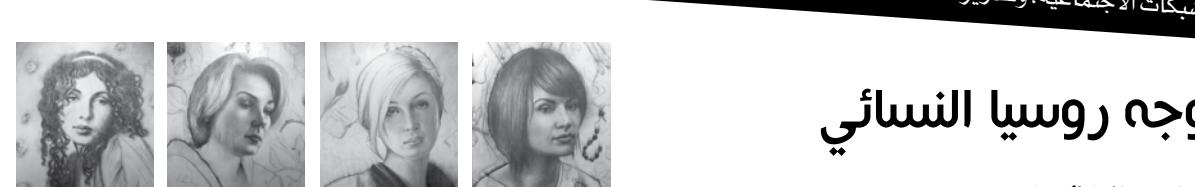
الطريق التقليدي. خاص

تبناه المخرج الأمريكي ستيفن سيلبرج، الذي أخرج فيلم "حدائق الدنیاصورات" الشهير، يأنهار صناعة السينما الأمريكية، بسبب زيادة ميزانية الإنتاج وجذب شاشات التلفزيون والمobil للأفلام، جاء ذلك في إقاء له مع طلاب مدرسة السينما في كاليفورنيا جنوب ولاية لوس أنجلوس، حيث صرّح بأنه لم يشاهد فيلمه الأخير "لينكولن" الذي ظهر في صالات العرض العام الماضي على نطاق واسع، متوقعاً انهيار استديوهات السينما وأفلام الصناعة السينمائية بالكامل، عندما تبدأ أعداد المشاهدين بالتراجع والإضمحلال تدريجياً، مقابل تضاعف كلفة الإنتاج الخاصة بصناعة الأفلام بشكل عكسي، خصوصاً الأفلام ذات الميزانية الكبيرة، وهو ما ينذر بالفشل والإخفاق.

اليونسكو تحذر من تدمير موقع أثرية سوريا

الطريق التقليدي. خاص

لجنة اليونسكو للتراث العالمي 6 موقع أثري سوري مهددة بفعل العارك المستمرة في البلاد منذ أكثر من عامين ونيف، على قائمة التراث العالمي المهدد، لا سيما في مدينة حلب القديمة التي تكبدت "أضراراً جسيمة" منذ بدء حركة الاحتكارات منتصف آذار/مارس 2011. وتنضم لواحة اليونسكو 6 مواقع سورية مصنفة ضمن التراث العالمي هي: دمشق القديمة، مدينة بصرى القديمة، قلعة الفرسان، موقع تدمير والقرى القديمة في شمال سوريا، وقررت لجنة التراث العالمي في اليونسكو الالتفات "جذّة" ومستامة من مصادر لا يمكن الثبوت من صحتها على الدوام مثل مواقع الشبكات الاجتماعية، وتقارير السلطات السورية، وهي مصادر لا تتمكن بالضرورة الوضعي على الأرض.



وجه روبيا النسائي

الطريق التقليدي. خاص

نظم المتحف التاريخي في موسكو معرضاً لأعمال الرسام الإيطالي عمار غلياني المعروف بخطيباته وكتبه المتقد على صعيد رسم البورتريت، وخصص معرضه الذي شهد نسبة مشاهدة عالية وأقبالاً جماهيرياً كبيراً، لوجه النساء الروسية تدبّرها الدارجة، ومعروض عن غلياني بعث الدائم في ترقيات الوجه، خصوصاً النساء منها، واهتمامه بقصصيابها الدقيقة التي تتم عن شفهه بالأعراض والتأثيرات المرفقة على طبيعة جمال النساء في كل زمان ومكان، وقال الفنان عن المعرض، أنه يحاول بواسطته تقديم مقتراح لما أسماه وجه روسيا النسائي والتراكيبة الفنية المختلطة للمجتمع الروسي.

كان شمس الدين التبريري، أو شمس الدين بن محمد 1185-1248، شاعراً وفيناً مسلماً فارسياً، يرجع إليه الفضل في المكانة الروحية التي وصلها تمثيله حلال الدين البليخي الزنكي المعروف بحال الدين الرومي Mewlānā. ودرس شمس الدين التبريري في قونية عاصمة السلجوقية في الأناضول وعاش فيها مع تمثيله حلال الدين الرومي في عزلة طويلة، قبل أن يلوذ بالفرار إلى دمشق هرباً من تلاميذ وأتباع حلال الدين الرومي. ووضع قبره في مدينة خوى شمال شرق إيران مؤخراً تحت حماية اليونسكو ضمن اتفاقية حماية التراث العالمي.

ثانية.. عن كاظم الأحمدى

تحولات شجرة البير في أرخبيل المعموم

الأقوال من أنس المكان والزمان إلى مستقبل (الحروف الخمسة) التي بنيت عليها رواية (تجاه القلب)، بلا تعديل أو تأويل، إلا ما تقتضيه لغة الرواية القائمة على النقل والإسناد. وذكر القاص محمد ضيير: "نلاحظ استفادة الأحمدى من تقنية نقل الأخبار في التراث واستنادها إلى رواة متتابعين، من مثل: قال هلان عن فلان، أو سمعت فلان يقول. الخ، وإذا ما صحت قراءتي للأحمدى رواياها فإنني أبشر هنا ولولا خطاب (رواية الأقوال) - talking fi مقابل خطاب رواية (الأفعال) ctting fiction وتطور تقنياتها الحوارية الموروثة من (خطاب المقامات والسير الشعبية). أجازي أيضاً طريقة الأحمدى في إجراء حوار رواياته، فأنسب درجات من تماطل شخصياته إلى نفسنا اللتين تلازمنا طويلاً في مدينة واحدة، وتحاورنا حتى كلنا وافتقرنا. أذكر أن درجات من الفعلية حين اللقاء كانت تجري على درجات من البوح المبتوء، فكاننا نحاكي حواراً رواياً ورد في رواية (تجاه القلب) بهذه الكلمات: حقاً وأنت حقاً.. لقد كنت اعتقد بأنني.. ربما، كيف يمكنني أن أقول، (أنت).. لا امتلك الجرأة.. حتى.. لا بد إننا كنا نختتم حديثنا المتواصل على رصيف الشارع، ساعات طويلة، بهذا البوح الذي لا يؤدي إلى فهم مشترك لحياتنا الاجتماعية - السياسية والأدبية المحمول علىطن والتكتن والاستنتاج الخاطئ أكثر من حمله على القراءة المتأتية والتحليل الدقيق والمكافحة الصريحة. بادع بيننا الحوار المبتوء، ثم الموت الصامت، ثم الاستدكار المتدرج لسيرة صاعدة بدأب وكرياء، وما زلتُ بانتظار أقواله في قبر السلم. كان صلداً، جلداً، صارماً، ثم خنوياً، متأنياً، كريماً، ثم مستسلماً لقدرته في القريب من وريدي، ثم راحلاً بعديداً، وعلى كل هذه الدرجات كان أدبياً مثابراً لا يشق له غبار". في مقدمته لمجموعته "شواهد الأذمنة" اختزل "كاظم الأحمدى" كل ما شعر به، والضمير الذي أصبه خلال حياته، عندما كتب: "انه لا يطلب شيئاً لكتاباته سوى أن ترى النور كاملة، دون أن تشعر بالخوف ولاتها تحمل حملها يكفيها النور وحده". ترى أتحققه له ذلك في ما شرده.. وما الذي يراه في الأسباب التي كانت تcken خلف ما منع من شره، يجتمع دوافعه شتى.. قيل وفاته أيام، وفي زيارة له في منزله، بصحبة الصديق الناقد (جيميل الشبيبي)، كفت راغباً في أن الحصول منه على جواب حول تلك المسألة، وفي الزمن الماضي بالذات؟ إلا أن اللقاء الحميم واستعادة بعض تفاصيل حياة نائية بكل أحوالها ومتذكراً منها ويعي فيها ومعها، وهي بدورها تحيى فيه ومعه وإن هذه العلاقة تبقى لها جذيلتها المتحركة التي تتشاءم للترااث تاريخه وحيويته وبنبئي له من هذا الترااث وال بتاريخ، وهذه الحيوية وحدة متماسقة بين الماضي والحاضر، يسكن فيها المستقبل، وهذه العلاقة بين ماضي الترااث وحاضرها، لم يستطع رؤيتها أو فهمها أو تلك المشرون بنظرية (العودة إلى الأصل) أي إلى الماضي، مع رفض الحاضر اطلاقاً، وهي نظرية رجعية هدفها ومضمونها معاً.

يقول المفكر المصري الراحل محمود أمين العالم في كتابه (الوعي والوعي الراهن): عن تحديد الموارم الاجتماعية والتاريخية في نشوء الظاهرة الفكرية وتطورها، وأن الظاهرة الفكرية ليست معلقة في فراغ، ويستقرر عن الرحالة: أقول: لا تشتت ثمرة عبقرية فريدة خارج زمانها، ضلالة عن هذا الظاهرة الفكرية ليست مجرد ظاهرة فكرية فلست ثمة ظواهر فكرية خالصة تماماً، بل هي من شأنها إلى فاعلية وجودها تتشابك مع الطواهر الإنسانية الأخرى.

حقاً أن هذا كان لا يليغ ولا ينفي الطابع المستقل للتراث عامه والفكر الفلسفى خاصه، وتقواينه الخاصة الداخلية، ولا يبقى دور الفرد المفكى المتميز، ولكن مراعاة هذا (إنما تتم في إطار الرابطة الموضوعية، متشابكة مع العناصر الداخلية، ويزد الان مع التاريحي الثابت مع المغير الداخلى مع الخارج، الاقتنى مع المعمودى في نسق موحد).

ويُنس نفس اليوم الذي ابتدأ فيه بكتابه الجزء الثالث جرى اغتياله فعل هذه مصادفة!!

متى عرفت كاظم الأحمدى؟! راودني هذا السؤال مباشرة، بعد أن هاتقني الناقد رياض عبد الواحد صباحاً ناقلاً لي، بأسف شديد، وفاته ليل الثلاثاء من حزيران عام 2008. يقنت في تلك اللحظة أنني عرفته خلال التردد الدائم على "المكتبة الأهلية" في البصرة القديمة، أواخر ستينيات القرن الفائت، وتوطدت العلاقة بينه وبين الراحل الشاعر مصطفى عبد الله وبيني عند جلوسنا شبه اليومي في مقهى "أبو مصر" أو "الدكة" مع مجموعة من أدباء ومتذمفي المدينة.

جاسم العايف

مهملين،
نزوی کما تزوی السنابل في التراب،
غرباء، يا وطني نموت،
وقطارنا أبداً يقوت.

عبد الوهاب الياتي

و-picnic الأفق الآن، وأضاعت فرصة ملخصة وجادة لتبني نوع وشكل الخارطة القصصية والتختدق والاصطفاف والـ" عراك" الحزبي الشديد، الفاوض عن الحد الإنساني العقول، وكان ذلك يسم حياتنا، أو في الأدق يسمها.. كم تبدو تلك الأيام عصيبة على

النسبيان.. مع إن ما نتج من رحمة كان أكثر مرارة وشد قسوة وغلظة وفجيعة.. ولد كاظم الأحمدى في البصرة وأكمل دراسته في إعدادية المعقل، وكان ذلك يسم حياتنا، أو في الأدق

يمضيها.. كم تبدو تلك الأيام عصيبة على مدرساً فيها، ودرس كاظم في ذات الأعدادية، وكان عضواً في اتحاد الطلبة العام في إعدادية

العقل. ثم عاد كاظم إليها مدرساً للغة العربية، بعد تخرجه في كلية الأدب بجامعة بغداد. في متصرف السبعينيات فاز بمسابقة

إلى "نادي الفنون" وأماكن بهيجه أخرى، لا أثر لها بعد 9 نيسان 2003، وتحكم العقول الأولى، "هوم شجرة البير" التي صمم

غلافها الفنان شاكر حمد. قدم المخطوط أولاً

لدائرة الرقابة، فقيع هناك لفترة، ثم أخبر

بان عليه أن يحذف منها بعض القصص،

فاستجاب لذلك، وعند تقديمها إلى وزارة

الإعلام، إذ لم تكن ثمة وزارة للثقافة حينها، تم

تضييقها بعد أن اشترط عليه حذف بعض

القصص، ف فعل ذلك. وصدرت عام 1975،

جداً يهيني، وكانت كلمات الإهاده، رسائل

ملغزة، لها علاقة بالزمن والوضع العام،

معتمداً على قرائي الخاصة وتوازيه للإهاده.

مجموعة ما كتب لي ضمن ما كتب.. فأنت

تعلم عنى، ما لم يعلمه غيرك" كان ذلك

بتاريخ 1/1/1977، وفي أخرى كتب في نهاية

الإهاده.. في زمان تحتاج فيه للذكرى لكي

تكون أحياء.. والتاريخ كان 22/5/1996، وفي

"نجيمات الظهيره" كتب تاريخ لحركة

إسلامية- سياسية معارضة، نقل من عمله في

التدريس، وطال هذا الأمر كذلك السيدة زوجته

التي كانت مديرية إعدادية الأصمعي للبنات.. هل

كان كاظم الأحمدى يشكل خطراً على النظام،

لما واجهته تلك المواجهة الشرسة، وممارسة تلك

الضغوط الشديدة عليه؟! أم إن العدل لم

يدخل العراق، وحصلنا منه على أعداد قليلة

عنها ولا ينجر مع توجهاتها، عدوا لها، أو

غنية يجب استبانتها، دون ترك الإنسان

والكاتب والشاعر والفنان يتمتع باختياراته

السلبية الحررة الوطنية المستقلة؟! أنى لسلطة

غاشمة أن تقنع بتلك القيم، وأنى للمتحكمين

الحديث عن الهموم الثقافية، وأخواز
العلم وشجونه، وكان لكل منها تقديراته
وأحكامه. ثم التوجه، مسأله، نحو الكورنيش
عصراً ومواصلة الأحاديث دون ملل، والانسال
القصة القصيرة لإذاعة (صوت الجماهير).
بدأ كاظم بعد تخرجه في كلية الأدب بجامعة
وتوجهاتها الخرفة وديناصورات الماضي
ومأساويته في مدينة الخضراء والفكر ومدارسه
المتعددة، والبحر والافتتاح على التاريخ والعالم
كله. كان كاظم لا يجد ذلك، بسبب أسرته
الصغيرة التي كانت تعانى مشقات وقططها
بدالية عقد

ا لسيعينا ت .
مصطفىي وأنا كان
نقطع أولاً بأول على

ما يكتب من
قصص. مرة
أطعمنا، على قصة
قصيرة له حملت

عنوان (الإجازة) وبعد قراءتها، ضفوطات تتعلق بالموقف

والوظيفة والنشر حتى الحياة . بعد إعدام

(2) من أشقاءه بحجة الانتقام لحركة
إسلامية- سياسية معارضة، نقل من عمله في
التدريس، وطال هذا الأمر كذلك السيدة زوجته
التي كانت مديرية إعدادية الأصمعي للبنات.. هل

كان كاظم الأحمدى يشكل خطراً على النظام،
لما واجهته تلك المواجهة الشرسة، وممارسة تلك

الضغوط الشديدة عليه؟! أم إن العدل لم

يدخل العراق، وحصلنا منه على أعداد قليلة

عنها ولا ينجر مع توجهاتها، عدوا لها، أو

غنية يجب استبانتها، دون ترك الإنسان

والكاتب والشاعر والفنان يتمتع باختياراته

السلبية الحررة الوطنية المستقلة؟! أنى لسلطة

غاشمة أن تقنع بتلك القيم، وأنى للمتحكمين

حسين مروة - قصة كتاب التراث بصفته كائناً متحركاً



ان الكتاب هو فتح جديد في باب قديم يسجل في دراسة التراث العربي رحلة نوعية جديدة، وهو استقراء لهذه الرحلة التي تمر بها الشعوب العربية،

وعلمة هامة من علامات تطور الفكر الماركسي.

حسين مروة يؤكد على حقيقة ان هذا الترااث ليس ماضياً وحسب، بل هو كائن متحرك بصورة دائمة، هي صيغة الحياة الواقعية التي يبني منها

ويجيء فيها ومعها، وهي بدورها تحيى فيه ومعه وإن

هذه العلاقة تبقى لها جذيلتها المتحركة التي تتشاءم

لترااث تاريخه وحيويته وبنبئي له من هذا الترااث وال بتاريخ، وهذه الحيوية وحدة متماسقة بين الماضي

والحاضر، يسكن فيها المستقبل، وهذه العلاقة بين

ماضي الترااث وحاضرها، لم يستطع رؤيتها أو فهمها

أو تلك المشرون بنظرية (العودة إلى الأصل) أي

يقول المفكر المصري الراحل محمود أمين العالم في

كتابه (الوعي والوعي الراهن): عن تحديد الموارم

الاجتماعية والتاريخية في نشوء الظاهرة الفكرية

وتتطورها، وأن الظاهرة الفكرية ليست معلقة في

فراوغ، ويستقرر عن الرحالة: أقول: لا تشتت ثمرة

عمرها زمانها، ضلالة عن هذا الظاهرة الفكرية

ليست مجرد ظاهرة فكرية فلست ثمة ظواهر

فكريه خالصة تماماً، بل هي من شأنها إلى فاعلية

وجودها تتشابك مع الطواهر الإنسانية الأخرى.

حقاً أن هذا كان لا يليغ ولا ينفي الطابع المستقل

للتراث عامه والفكر الفلسفى خاصه، وتقواينه

ال الخاصة الداخلية، ولا يبقى دور الفرد المفكى

المتميز، ولكن مراعاة هذا (إنما تتم في إطار

الرابطة الموضوعية، متشابكة مع العناصر الداخلية،

ويزيد الان مع التاريحي الثابت مع المغير الداخلى

مع الخارج، الاقتنى مع المعمودى في نسق موحد).

ويُنس نفس اليوم الذي ابتدأ فيه بكتابه الجزء الثالث

جري اغتياله فعل هذه مصادفة!!

المنجزات الفكرية بارتباطها بجذورها المعاصرة.

لقد وضع البنية الأساسية للتحليلات اللاحقة في

فهم ظاهرة صعود الحركات الإسلامية التكبيرية.

لتقرأ مما هذه الكلمات في رسالة من المكتب

السياسي للحزب الشيوعي اللبناني إلى حسين

مروة، كتبت بتاريخ 13/9/1978. لقد ترافق

تكتيف الحزب لك بهذه المهمة انجاز كتاب

من سور هكاري وايديولوجي مضروب حول هذا

العالم الترااثي منذ اقصى العصر الوسيط حتى

الثالث الأخير من القرن العشرين. وفي اليوم ذاته

يقول حسين مروة: هذا الترااث العربي الإسلامي

تراثي لم يدرس بعد في ضوء الفكر العلمي

الفارسي، فالاطلاقات كلها تقترباً غير مطروفة،

للتقدم بأقل تحريراً، تقدماً، ولا ضوء سوى

التماعات قليلة متباينة من دراسات محدودة

معدودة وجزئية هنا وهناك والمفاجأة هي الافتراق

يوم دخلها - يقول حسين مروة - لم أسأل نفسي،

ولم أسأل أحداً من أين وكيف.. أدخل في المأزق؟

علمياً، ولا ينجر مع توجهاتها، عدوا لها، أو

غنية يجب استبانتها، دون ترك الإنسان

والكاتب والشاعر والفنان يتمتع باختياراته

السلبية الحررة الوطنية المستقلة؟! أنى لسلطة

غاشمة أن تقنع بتلك القيم، وأنى للمتحكمين

فاضل الشمرى
ان المعركة ضد قوى التكبير والسلفية، هي معركة تراثية بامتياز، فهم يطرحون انفسهم ممثين للتاريخ ويمثلون هوية المنطقة على كافة الصعد، وان النص الترااثي والمؤلـف سلفياً كانت هي القراءة السائدة آنذاك.

ل يأتي كتاب المفكر حسين مروة (التراثات المادية)، قراءة للتاريخ بطريقة جدلية مستند في ذلك الى حد سواء بعد النظر جذررياً في الموقف من الترااث، ويعتمد نظارات السلفيين ووصمته بالسوقية كخارطة طريق شعوب المتقطنة.

مروة: ان هنا جاء وصف حسين مروة لاشكالية الفكر العربي المعاصر الأساسية بانها تمثل بالوقت من الترااث، اذ ان الاتصال على السلفية في المواجهة الفكرية يستوجب موافقاً

الحزم مما يشكل عائقاً أمام حركة اسراب التملل وبقية الزواحف التي تكاثرت خلال الفترة الأخيرة. الاسراب اعتادت السير أثناء الليل وترسم وراها خطوطاً مقطعة فوق طبقات الغبار، التقطمات مرعبة وتمثل هيآت مخلوقات رهيبة.

بعدما تصل الاسراب إلى ساق السرير الرابع، الذي في الأصل تأكل من جراء مبيت العث فيه، تتصعد متذكرة من طرف الغطاء الأخضر سلماً للوصول إلى أعلى السرير.

انتظمت الحركة في الغرفة مذ رقد الشيخان في السرير قبل الف واربعمائة سنة، لكن

ثمة تغير قد طرأ في الأونة الأخيرة عندما

ما زال الهر الغطاء الأخضر عن الجسد، كان

واياها يقدومون الجرذ المتوسط للجسم. كان

قد دلف الغرفة هارباً من هدير المزجرات التي تزحف باتجاه المدينة. التغير الذي

حدث مؤخراً أدى إلى حرج من الحشرات الزاحفة من مصدر رزقها بعدما صعب

عليها العود إلى الأعلى. لقد وجد

طريقاً مضلاً بعدما وجدت القائم الثالث فيideo كتباً في النهر، لكنه في الظلام يعيق دبيب الصرسرين عندما يخرجان

للمرح، ما داما قد اعتادوا الغرفة مذ ان

حصتها من الطعام هناك، بعدما كانت قد

شرهت في الفترة الماضية.

الحشرات الزاحفة كانت تتنظر الفرصة التي لن تستぬن إلا قليلاً، في أثناء العراك الذي يبلغ مداه بين الهر والجرذ. ثمة

شراسة استشرت نتيجة التناحر الدائم والذي لن يتوقف خلا بموت أحدهما.

هذا سيحدث في بعض سنوات من الألفية الجديدة.

الهر ينبعس ليلاً والجرذ يصحو نهاراً والحشرات تخاف النبار الرافق في الضياء، ثمة انتزاع يحدث بسبب انفصال

الجمجم، الحشرات كبرت بشكل مذهل وكذلك الجرذ الذي صار الان ممتلئاً وكثيراً، حتى ان مجرح العين لم يدع يسعة. بوز

الهر، ايضاً، قد حشر اخيراً في قنطرة الارحام التي في جسد المرأة.

لم يكضي الجرذ الذي يتعالى في الخارج يعيق التكالب الذي صار امراً واقعاً فوق

السرير، خاصة وان ما تبقى من الطعام لم يعد مضموناً. كما كان في السابق، ذلك ان

ما تبقى من جثث الشيفين لم يكن الا النزرة التي يشهي الرمق الاخير.

لقد نخر الدود الطعام وباتت تكتسر بيسر

من جراء تناطح الهر والجرذ، ربما بعض من الهيكل العظمي سيقى الاثر لشيفين، كانوا قد سكنا هنا مذ الاذل.

الى ارض قاحلة. ثمة حركة في ساق الاسد تم عن ان الحائط سيقع عما قريب، بينما ستكسر بعض سوق الشجيرات وعندما مازالت الارواح فوق الاسد الرابض، الذي يخرج من حدة الحدق.

الاسد الثالث كان معلقاً فوق السفلي سقط فوق الارضية طبوا نصفه السفلي ويشهر فيما واسعاً باتجاه من يدخل الغرفة. الزوجة أرادت شتيته في الجهة المقابلة للباب وكانت تتوقع بمرور الوقت انه سيقطع من تلقاء نفسه، ذلك انه لا توجد مسامير حدي

انذاك.

ما زال الهر، منذ الامد، كعادته ينساب للحافة الجنوبية ليقاطع مع ساقى السرير، حيث هنالك يرقد في الحذاء، الذي اتى القلب في بداية القرن ولم يقو الهر على استواهه

مجدداً. ظل الحذاء وقت الظهيرة يضحي دائرة ويصير عموداً في منتصفها.

للحذاء شريط اسود منقط يبقي بمساند

فيideo كتباً في النهر، لكنه في الظلام يعيق دبيب الصرسرين عندما يخرجان

للمرح، ما داما قد اعتادوا الغرفة مذ ان

حصتها من الطعام هناك، بعدما كانت قد

شرهت في الفترة الماضية.

الحشرات الزاحفة كانت تتنظر الفرصة التي لن تستぬن إلا قليلاً، في أثناء العراك

الفردة اليمني ما زالت طرية ولم يتشقق جلدها، ذلك ان الهر ارتأى مند البدء

التحول في الفردة اليسرى، لم يتشقق فحسب، بل تقلصت فاكمست وكأنها حداء

لصبي صغير واليمني رجل كبير.

كانت العجوز تصر على تلميذه بزيت الارحام كل ما اراد زوجها الخروج الى قبر

الولي، خلا ا أنها ممتعت حالما سار الأذان في المسجد يعيق بالوضوء، الشيخ ارتاح

لقرارها اذ لم يدع يسمع ما يقال بسب

الجمجم، الحشرات كبرت بشكل مذهل وكذلك الجرذ الذي صار الان ممتلئاً وكثيراً، حتى ان مجرح العين لم يدع يسعة. بوز

الهر، ايضاً، قد حشر اخيراً في قنطرة الارحام التي في جسد المرأة.

لم يكضي الجرذ الذي يتعالى في الخارج يعيق الضياء، ثمة انتزاع يحدث بسبب انفصال

الجمجم، الحشرات كبرت بشكل مذهل وكذلك الجرذ الذي صار الان ممتلئاً وكثيراً، حتى ان مجرح العين لم يدع يسعة. بوز

الهر، ايضاً، قد حشر اخيراً في قنطرة الارحام التي في جسد المرأة.

ومن نعمت الشمس وقوسها العلية، اخذ منه التعب مأخذها،

ونال منه الحر حتى أنهكه، أنهكه حرارة الشمس واستبد به العطش، اخذ إغفاءة تحت ظل شجيرة تقيه هجير الشمس وقوسها حرارتها، امتدت

زمن الحرب. كما تفتق طوابير لشراء الخبر، كان

الناس يصطفون بصفين اثنين... نساء ورجال،

كان طابور النسوة طويلاً جداً كأنه أفعى سوداء، وصف الرجال يتكون من ثلاثة أشخاص مسنين

وأنا، جاءت أرملة واصطفت في طابورنا، خلفي

مبشرة، أمرها صاحب المخبز المصري الجنسية

أن تقتفي في طابور النساء، ففاقت بعده وهي تعدل

من حنف بعاءتها السوداء الكالحة:- وهل هناك

رجال حتى لا أتفق في صفهم.

ظل طائرة ورقية يقطع الخط، لكن الطبل

عند المساء يتحول إلى بقعة داكنة، لا تنتد

السرير، خاصة وان ما تبقى من الطعام لم

يعد مضموناً. كما كان في السابق، ذلك ان

ما تبقى من جثث الشيفين لم يكن الا النزرة

التي يشهي الرمق الاخير.

لقد نخر الدود الطعام وباتت تكتسر بيسر

من جراء تناطح الهر والجرذ، ربما بعض

من الهيكل العظمي سيقى الاثر لشيفين، كانوا قد سكنا هنا مذ الاذل.

غفوة

عندی بیت بآسمی... وذہب... لم لا تقدم لخلبتنی؟ وافت فوراً وتزوجت المدرسة.

راع خرج لرعى ماشيته ، اخذ منه التعب مأخذها، ونال منه الحر حتى أنهكه ، أنهكه حرارة الشمس واستبد به العطش، اخذ إغفاءة تحت ظل شجيرة تقيه هجير الشمس وقوسها حرارتها ، امتدت

زمن الحرب. كما تفتق طوابير لشراء الخبر ، كان

الناس يصطفون بصفين اثنين... نساء ورجال،

كان طابور النسوة طويلاً جداً كأنه أفعى سوداء،

وصف الرجال يتكون من ثلاثة أشخاص مسنين

وأنا، جاءت أرملة واصطفت في طابورنا، خلفي

مبشرة، أمرها صاحب المخبز المصري الجنسية

أن تقتفي في طابور النساء، ففاقت بعده وهي تعدل

من حنف بعاءتها السوداء الكالحة:- وهل هناك

رجال حتى لا أتفق في صفهم.

ظل طائرة ورقية يقطع الخط، لكن الطبل

عند المساء يتحول إلى بقعة داكنة، لا تنتد

السرير، خاصة وان ما تبقى من الطعام لم

يعد مضموناً. كما كان في السابق، ذلك ان

ما تبقى من جثث الشيفين لم يكن الا النزرة

التي يشهي الرمق الاخير.

كرم بدوي

بدوي التقىه في صحراء اور... ضيفني ليلاً... راحت الذئاب تموي... راح يرسل لكل ذئب يعوي نعجة من نعاجه... قائلًا:- لا اريد جائعاً قرب خيمتي يعوي.

أرملة

نهض مفروعاً... امسك الجورب... واداً بأفارة رمادية اللون بعيدين سوداويين لامعتين غيسنا.

معركة

نظر مبهوتاً ناحية زاوية الحائط... شاهد إحدى فرذات جواريه تسير ببطء... بمحاذاة الجدار... ذهل... تبدى... شعت عيناه ببريق التوجس... ارتعب... إلا انه في اللحظة الأخيرة



مساعدة

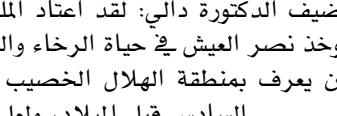
أعملُ نجاري أمَّا إعدادي للبنات... انتي الجورب... واداً بأفارة قفيرة... أمي مُطلقة... أبي مُطلقة... أبي متزوج من آخر... أعيش في كفت دعي لأمي... أبيب طالبة جميلة جداً... انتقنا أنا وحبيبي على الزواج... رضى أحلاها طلبي... طلبت مني أن أستعين بمردسة قريبة جداً منها... حذقتها لمساعدتنا واقتاع أحلاها

مفارقة

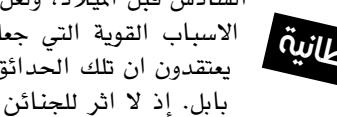
علي السبعاء

قصص قصيرة جداً

نظر مبهوتاً ناحية زاوية الحائط... شاهد إحدى فرذات جواريه تسير ببطء... بمحاذاة



الجدار... ذهل... تبدى... شعت عيناه ببريق التوجس... ارتعب... إلا انه في اللحظة الأخيرة



عجائب الدنيا السبع في الحضارات

القديمة... وتقول الدكتورة سيفانى

دالى... الباحثة فى كلية سومر

الجامعة الأمريكية فيينا

الجناين المعلقة

لا اثر للجناين المعلقة

في مصر... وتحت قبة

الاهرامات

الجناين المعلقة

شعر مترجم

الزورق

أندرية باسار. أوزبكستان
ترجمة: حسن لطيف

أينما سأذهب
فأنت معي ولن أنساك
لأنك صاحبي
نشانًا سوية
الأنهار تعرف ذلك،
حيث عبرناها
والأمواج تعرف أيضًا
فأنت صاحبي
تطفو على قلبي.
نصراع الأحرار
حيث ولدنا فيها وانتصرنا
منتفضين،
بتشور السمك الفضية
وأنا أصارع الرياح وحيداً
في لجة البحر
لانتصر معك في النهر.
وأنا أرقص وحيداً
يا صاحب الملاصق الولهان
وهي كبرت أغنيتك الأولى
أغنية الوطن التي في سبيلها
خسرت أنا
حنجرة الفنان.
وعندما غضبت أنت
وتركتني لاضفي في الحياة
تكررت الجاذب
ومضيّت أنا وبرجلة لا متناهية
منتصراً في الحياة
رغم سعات البرد ...
البرد في المياه.
أجذب وحيداً
بلا أجنحة أو طيران
وحتى السفن
لا يمكنها أن تحمل روحي
إلى الوطن ...
فليس غيرك يا صاحبي
يا زورقى السكران.
وهكذا يا صاحبي
يا زورقى ويا سيدى الوستان
كم غنيت لك ...
غنى لي
فأنا متبع حيران
إنه الشن الجميل
عنك أو عندي
فالأمر يا صاحبي
فالأمر سيان.



وعشرين مرة في المقطع الأول من النص. لكن المقطع الثاني قسم لنا طريقة جديدة من خلال تكرار السؤال: "من أين لي به" ، ثلاث مرات. وبالعودة إلى عيوب النص، ومن منظار بعض تلك المركبات، وبالمعنى في العنوان، المتن الأولى: "هناة المحاسب" ، نداء واقعاً تحت رحمة الأربية الأولى منها: فينطبق عليه "التضاد" ، "الترميز والإفصاح" ، "الغفوس والوضوح" ، "العنصر الأول" ، وأخري غير واضحة، تحتاج إلى التأويل: "وقد أدارت اللثمة الجبلية ظهرها لي، أو: "دولة النهج" . لكن مفتاح النص: "قالت: أريد ماء" ، القائم على طلب صريح واضح ومقصص، هو عينه رمز مهم، ومتناول كثيراً، ذو دلالات مفهومة.

هناة المحاسب" للشاعر إبراهيم الخياط

محمد رشيد السعدي

إذا كانت "قراءة نص يقصد حل شفرة معناه أو معانيه، هي فعل اختزالي وتفرض على النص نوعاً من التحديد بمعنى الغلق فإن قراءة النص يقصد حل شفرة مبناه، هي فعل افتتاحي تمنح النص سمات التجدد والتعدد.

تقوم

النصوص الحديثة، المكتوبة نثراً بطريقة عمودية . تلك التي خرجت تماماً من أنظمة الشعر: الوزن والقافية والتنعيمية .. الخ. على أنظمة جديدة، لم يزل بعضها قيد التشكيل، أو أنها مازالت في طور التجريب. كما إن النقد العربي الحديث لم ينته بعد من وضع أنظمة عامة لها، خصوصاً إذا تذكرنا أنها تأسّد لمنطق غربي، اطلع عليه بعض شعراتها باللاتين، والآخرون أطّلعوا عليه مترجماً. وظلّت ترجمة الدراسات النقدية والتنظيرية له قليلة.

وعلى الرغم من المحاولات النقدية، في التصنيف والتقطيم، والتقويم، يبقى الشعر مختلفاً، لاعتماده على الإحساس والاشاعر. تلك التي تصعب على القواعد، ولا تنلزم بالتماثل في الموقف المتشابه.

لذا فإن مقاربة نص "هناة المحاسب" للشاعر ابراهيم الخياط، المشور على الصفة السادسة في العدد 61 من جريدة "الطريق التقليدي" بتاريخ 8 كانون الأول 2012، سوف تعمّد الوصف الخارجي، باستطاع الشكل الذي خرج به النص، المتّخذ من لغة الثنائيات أسلوباً تعبيرياً، لا يظهر في قراءته/ إنكاره حسب، بل من خلال تكراره في المتن، في الأسطر الظاهرة. إذ تظهر أولاً في المحاورة: "قالت" ، "وقالت" غير الظاهرة في النص، والمستبدلة بالشرطـةـ"ـ". كما ستوطّر هذه اللعبة بعض المركبات الأساسية، التي سيقرأها بواسطتها، والتي هي بعض من أنظمة قصيدة النثر، وهي:

1. التضاد والتناظر:

يقوم النص على محاورة، يختلف فيها جنس المخاطر: أنت وذكر: هي التجلي الأول للتضاد، يعزّزه التضاد المعنى: مات النهر، مات النسخ الصاعد ، وصولاً إلى التناقض المنطقي، بعدم ظهور النتائج من الأسباب: "دق الجرس/ ولكن التلاميذ لم يغادروا الصفوف" ، مؤكّدة بحرف "لكن" الاستدراعي. كما يؤكّد، استخدام المفردات دلالات مختلفة، في سطر شعري واحد: "استباحه الأخوة اللذوذون" .

أما التناظر، القائم على ثنائية أو أكثر، فهو فضلاً

عن كونه معاكساً للتضاد، فقد ورد بما يوازيه عديداً، وتبّيرياً. يأتي التناظر، في السطر الشعري الواحد، توكيدياً: "مات البحر الميت" ، وباستخدام مفردات من جدر واحد، فقد يأتي من خلال استخدام المفردات/ الأشياء، والأسطر الشعرية، المشتركة اسم فاعل بعامل واحد: "مات البرج المائي، مات العنصر الأول، مات الضباب الميت، مات الدلو، مات الطست، مات المد، مات الجزر" ، التي يربط بينها كلها الماء.

ويتجلى التضاد والتناظر، متحمّلين، باستخدام الجغرافيا

اللغوية: "فهي حفرة يأقصى البسيطة أنت، وفي حفرة في

أقصاها الآخر بيتي" .

2. الترميز والإفصاح:

يستخدم الشاعر المفردات السهلة، المفهومة لوحدها، لكنها تفتقد تلك المزّة حين ترتبط بمفردة أخرى، تؤدي العلاقة بينهما إلى إنتاج معانٍ بعيدة عن معانٍها المفردة/ الأولية، مما يجعل السطر الشعري رزمياً: "دولة النهج، وطفلنا الطائر، ونجمتي المطفأة" : يحتاج إلى التأويل لا التفسير. كما إن الصياغة، أو طريقة التعبير، المترددة

النص أعتمد على الترميز أكثر من اعتقاده على الإفصاح

في مودته متسع للغناء

وحدي أحرث تحت شجر الذكرى
أوقد شموعاً تطفؤها رياح الماجان
وأطلق سرب فراشات
تتطي بغير دمي
أطلق سرب هراشات
تلحق في سباتين ...
دمي .

حاصرتنا من كل الجهات بدهانٍ الخيبة
عصّبوا عيوننا بالدخان المقدس
وشواخص الخرق البالية
أعوام طولية من الدم المسال
أعوام طولية من الأمل الذبح
من الخوف ...
من الجوع ...
والموت الملحق فوق رؤوسنا
برياته السوداء
ما جدوى الانتظار ...
أي وليد مشوه هذا الذي أنت به العاصفة ...
أيتها البلاذ التي انصرج بالبكاء
حين أسمها
يا لوعة الأمل المجهول
وحلّ اللحظة المفترزة
في رحم الطين
يا خيوط فجعيتي
وملاذ دمعتي
وحدي أطلّع فك
مثـلـ غـيـمةـ أـضـاعـتـ الصـراـطـ
وحـديـ أـنـرـقـ شـرـقـ ضـيـاثـ

وأنا أدمـنـ التـطـلـعـ
إلى أـسـفـ الـهـاـوـيـهـ
ـx~x~x~x~x~
ـ ماـهـاـدـاـ جـنـوـنـ ـ
ـ لاـ أـحـدـ يـرـدـ سـمـاعـ صـوتـ الـبـحـرـ
ـ لاـ أـحـدـ يـصـغـيـ لـأـغـنـيـ الـبـلـلـ
ـ أـوـ زـرـقـةـ الـمـيـاهـ الصـافـيـ
ـ لـأـحـدـ ..
ـ أـيـهـاـ الـحـرـبـ
ـ هـلـ سـنـزـنـىـ إـلـىـ دـرـوـيـكـ الـمـلـمــةـ
ـ مـنـ جـدـيـ ..
ـ هـلـ سـنـكـونـ عـلـمـاـ آخرـ
ـ لـمـ بـهـزـأـ مـنـ جـراـحـاـ
ـ وـيـصـدـيـ فـيـ كـهـوـكـ الـمـوـحـشـ ..
ـ مـاـ جـدـوىـ الـإـنـتـظـارـ ..

لـمـ أـفـهـمـ (ـرـيـلـاـنـدـ لـمـ تـكـ هـنـاكـ
ـ ثـمـ إـشـارـةـ ..ـ)
ـ كـفـ أـنـ هـذـهـ الـبـلـادـ
ـ إـذـ كـانـتـ تـنـاطـمـنـيـ
ـ وـتـغـصـنـ جـنـيـ
ـ عـلـىـ أـسـلـابـ حـلـمـهـ الـكـاذـبـ
ـ كـانـتـ تـرـاهـنـ ..ـ فـيـ الـخـفـاءـ
ـ عـلـىـ مـاجـمـرـ دـعـتـيـ
ـ وـتـهـبـتـ لـأـولـ مـجـنـونـ عـاـبـرـ
ـ لـهـذـاـ ..ـ
ـ مـنـذـ تـكـ حـرـوبـ الـمـشـؤـمـةـ
ـ وـالـحـرـاقـ الـتـيـ الـنـهـمـتـ رـيـبـ الـبـيـتـ
ـ وـمـاـفـهـيـ ..ـ
ـ مـنـذـ تـكـ الـلـطـلـاتـ الـفـاـصـلــةـ
ـ بـيـنـ أـوـلـ مـوـتـ
ـ وـأـخـرـ ضـوءـ

طالب حسن
إتيـنـ بـصـيـرـتـكـ
ـ قـالـهـ الصـمـتـ لـيـ
ـ وـهـوـيـرـتـكـيـ وـيـدـاـ
ـ فـيـ تـخـومـ الـطـلـامـ
ـ ..ـ
ـ قـبـلـ هـذـاـ ..ـ
ـ كـنـتـ أـدـخـرـ رـوـيـاـ الـفـجـرـ
ـ لـمـخـاصـهـ الـقـادـمـ
ـ مـنـ وـرـاءـ الرـمـادـ
ـ وـأـرـبـوـ لـفـضـاءـ يـنـسـعـ لـهـدـيـلـ الـحـمـائـمـ
ـ يـنـسـعـ لـفـنـاءـ سـكـنـهـ ..ـ
ـ أـصـابـعـ الـمـوـتـ الـبـارـدـ
ـ لـمـ أـكـنـ فـهـمـ الـأـعـيـبـ الـأـخـدـدـ الـمـدـيـةـ
ـ وـلـأـلـوـنـ الـمـخـالـبـ الـتـيـ أـهـمـتـيـ
ـ سـلـامـاـ الـأـيـدـيـ الـزـانـقـ

«أصابع المطر» للشاعر حبيب السامر

خلخلة القواعد المألوفة

خصوصية استهلالات العديد من قصائده تتضمن في تشكيل لغتها الشعرية بلغة يغلب عليها التكثيف الشديدي، وخلخلة السياق باتجاه الجميع بين كلمات تعلم على كسره في السياق الاخباري المألوف في النثر باتجاه تشكيل صور مفارقة تتعنى بهذه الخلخلة وتشترك المتن في إعادة صياغتها بالعلاقة مع متن القصيدة وباتجاه الافتتاح على تأويلات متغيرة، ومن مميزات قصائده هذا الديوان أيضاً اعتماد معظم قصائده على تنوع وجهات النظر بما يسمى الالتفات في النقد العربي القديم، وهي تقنية تعطي للخطاب الشعري تنوعاً يكسر حدة الصوت الواحد في القصيدة الذي يكرس الفنائية الضاحية الامر الذي ترفضه الاشكال المقدمة من قصيدة النثر العربية والعرقية، وضمن هذا التشكيل تلاحظ ان عالم الشاعر يتبدى في ثلاثة ثيمات هي.

1 - مكابدات الذات وهي تحلم او ترفض او تهفو ويوضح ذلك في قصائد بوج في لجة الكلام، ولا على المرأة حرج، قص

اجوف، غربال، الواضوض كما ينفي

2 - تحريات الذاتية في الماضي الأليف يحيط عن المكان الاليف ومحاولته القبض

على المفروض والسار فيه، ويوضح ذلك في قصائد عصا الخربوب،ليل التوتة،بائعة

القير، بهجة الماء ... 3 - البحث عن مكامن

الجمال الاسري في الاشياء والكافيات والجمل

الشعرية المترددة على متون القصائد كما

في اصابع المطر، قول في السرة، رسم بلون

الزيت، عزالة السكون ...

ـ نماذج عن بنية الجمل الشعرية في المتن

تتعمي الجمل الشعرية في القصائد من النوع الأول والثالث ترافقها يحمل كل تعبير

شعري جميل وأخذ في متن القصيدة حتى يبدو أن الشاعر يقف على ملوكاً أمام جملته

الشعرية ليطيقها في فضاء القصيدة لعبر

عما يريد، وهي جمل أساسية أو شبه جملة،

تسمح بامكانية تجسيد الصور في ذهن

المتنقلي، اضافة إلى استئثار حركة الفعل في

الجملة الاسمية التي تطلق الحركة وضمنها

على جو القصيدة تغيرها يمس من اقتها

ذلك السكون والتأمل الذي تتباهى

الاسمية بغير الوانة بين التوقيع والاطلاق

الحركة بما يمكن تسميتها التزامن التائب

للحركة .

حين تمر الحقائب تسبح ظلال سنوات

الشجر يحمل بحفر اسماتها

الحصى يشاتق تلمس اصابعنا الرخوة

المهافتة

كي نرمي بها في النهر

ونرسم دواوين شتى قصيدة بوج في لجة

الكلام ص 11

إن تجربة الشاعر حبيب السامر في ديوانه

أصابع المطر تترفف من منجزات قصيدة



وين العابرين سنحاول تناولها لاحقاً.

وهي مفتاح قصيدة غربال تقرأ:

على حين صحو
بمفترضة رصيدين من آخر نداء

كُنْتُ في مهب الجنون

ومن خلال قاتل المفردات التي تشكل الجمل

الشعرية نلاحظ: وجود ذمن على حين

الحاص ومكان بمقربة رصيدين، وصوت نداء

صورتها لتألقة في الذكرة، أما في قصيدة

(ولا على المرأة حرج) فالشاعر يستمر بنية

الجملة القراءية، لاثارة انتباه القارئ باتجاه

التعرف على عالم الذات الضاح بالتصمير

ومجيد الجسد، مستفيضاً من انفكاسات

جسد الشخصية وهو اسها وفرحها

فتحنا أبصارنا في وحشة البراعم وفراغات

الروايا

ووجنا غربالاً ناعماً يرشح ثلاجاً

وهدى الاستهلال يشكل بنفس الطريقة

الاستعارية لاستهلال قصيدة الجسر

محابي ليس له قدرة التأثير منه مثل الأعمى

الأسود فهو عند فحصه يزاله التقديم

ومحاولة نشره بإضافة بعض البليارات

سيتضح: أن الموقف قد تجلى فجأة في فضاء

شاهدنا على تهولات الجسد وفرحه ونوكه

واسع أشار اليه الشاعر بمقربة رصيدين

تجاهلاً على فبردية فاضحة تأمل نفسها

في مرأة، واستئثار التناص بين لغة القرآن

والكريم وبين لغة مفتاح القصيدة، الذي

فيه صراع تقدى إدامة التأول فيه الجمل

ونلاحظ في متن هذه القصيدة التي تحو

منح استعارياً هجائياً واضحاً، باتجاه

العالم سوده الفساد ويعملق فيه الفاسدون

والوالياً.....

وهي مفتاح قصيدة ليل التومة نقرأ.

لليل التومة

مرأة تتوسطها،

على حائط أملس

ويكون الرصد هذا يعني عدسة محابي

تعرف الاتجاهات، مرة، ولكنها سرعان ما

تحوّل إلى صوت الذات بضمير أنا المرأة

وقدراهم، وهذا المعنى تصبح المرأة

ترسم حدوداً للفترة

تجدها الشمس ذات اليمين

والقمر في ليل شعر

ويكون هذا الاستهلال من جمل تبدو غير

محظوظ فمُرّه بناقوفات التخل

عُشبة كُرّلَان تُفَرِّشُها

واللِّمَامَاتُ الْجَيْهَ بَيْنَ السَّعْفَاتِ

أَنَّهَا تَقْرَرُ مِنْ بَيْنِ السَّعْفَاتِ

في هذا الاستهلال مفارقة في بنية سياقها

بين كلمة حجورز التي تشي بالقطع الحاد

وبيّن ناقوفات التخل التي تحمل بين هاتين

الكلمتين ألمة وتعينا تردد الجمل الشعري

اللاحقة التي تتشّيّع ماجلاً تتحسّس فيه

جمالية المكان واتساع فضائه، وبالعلاقة

الجمالية بين الذات وهي تقتضي في المتن

هو يندرى المتردّى المتردّى

ويتضح ذلك في تأوله في المتن

الذاتي في المتن

أجمل الشبيبي
اصدر الشاعر حبيب السامر ديوانه الجديد "أصابع المطر" الذي احتوى على 26 قصيدة، ومن أهم سمات قصائد ديوانه الجديدة أنها تحوّل إلى بناء عالم مشخص، يعبر عن حياة آلة أو تطلع لبناء فكرة مبتكرة، أو بناء علاقة من نوع خاص مع آخر يخص الذات ويكون قريباً منها. وفي هذا النزوع الشعري يعتمد الشاعر إلى بناء عالمه هذا باستثمار لغة شعرية تختزن العديد من الصور والمفردات الموحية والجمل الشعريّة والتقنيّات الملائمة للإشارة إلى هذا العالم الذي تظمه القصيدة وتبنيه.

من

أهم العناصر اللغوية التي وبينهما وقارئ النص الذي لا بد أن يعيده، ترتكب الجملة الشعرية إما بتأمل أجزائها التي تبدو متغيرة أو شبه الجملة في تشكيل الجملة الاسمية أو شيء الجملة في قراءتها التي تأتي في العبرة الشعرية، وبعدها بشكل صحيح أو باضافة أو تحرير بعض الكلمات بالاتجاه الذي يولد الدلالة والإيحاء الذي يطهّر الشاعر إلى بسط أو أخواز الجملة الشعرية أو باستثمار أفعال وسوف نجد أن بنية الجملة الشعرية في باردة غير متردكة، يمكن أن تسمى بـ "أفعالاً مجعة مثل يعتمل، يتدثر، يحشر، يلمح، يتعانق، يسرق .. محافظاً بذلك على قوة المشهد الصوري أو الصورة المشهدية إذا جاز التعبير، ومن خلال هذه التقنية يمكن للشاعر أن يوقف زمن القصيدة أو في استهلال قصيدة الجسر الأسود يقول:

الجسر الأسود
لا يحتمل طويلاً المكوث
هو يندرى البصريين
حيث يخطرون
يُلمحُّ قلهم أثراً أثراً

في لحظة

لهذه القصائد وعلاقة بعضها بعضها البعض تشكيل عالم القصيدة التي تبدو غير

متداولة فالجسر الأسود لا يحتمل طويلاً باعتباره سفنة عن زمن المكوث على الإزاحة اللغوية والتغيير مثلاً، كما أنها تميل إلى بعثة الكلمات بشكل عشوائي يندرج في إبراز عناصر من هذه الجملة

اللغوي مفارقاً للقواعد المألوفة في بنية اللغة العربية سواء في سياقها أو في استهلال أو افتتاحية المتن

بإذاعة تركيزها على الموصوف، أو تأجّيل ظهور الفعل، إضافة إلى ذلك الميل الواضح في تأثيره على قواعده، فالجملة الشعرية هنا تتسلّل من ماء راك وروائح كريهة تجعل العابرين

يقطّعون المروي السريع عليه دون المكوث وتأجّيل أخرى، كما نجد ذلك واضحاً في تقديم البساتين وتنتشر على ضفتنه الروابط الزكية، وبنفسها ينبع المتن

الذكري، وبطبيعته الخلابة، كما أنها تميل إلى بعض الكلمات بشكل عشوائي لخلق سياق مخلل لا علاقة له بالجملة المجازية العربية التي تحكم بها قواعده، فالمجازية السليمة بين الجسر وما تتحمّل

على وفق سياقات يريدها الشاعر للتبيّر، بما راك وروائح كريهة تجعل العابرين عن رغبة في إبراز عناصر من هذه الجملة

وتأجّيل أخرى، كما نجد ذلك واضحاً في تقديم الصفة على الموصوف، أو تأجّيل ظهور الفعل، إضافة إلى ذلك الميل الواضح في تأثيره على قواعده، فالجملة الشعرية هنا تتسلّل من ماء راك وروائح كريهة تجعل العابرين

يقطّعون المروي السريع عليه دون المكثة الذي يندرج في إبراز عناصر من هذه الجملة

الذكري، وبطبيعته الخلابة، كما أنها تميل إلى بعض الكلمات بشكل عشوائي لخلق سياق مخلل لا علاقة له بالجملة

الشاعر حافظ على قوة المشهد الصوري من أجل التأمل

بعض الكلمات التي تبدو غير

متداولة فالجملة الشعرية عند عبد العظيم فنجان من خلال ما يحييه ويرت肯 إليه - نصه الشعري - فالكلمات عن أسئلة الوجود وما تؤديه رؤية الشاعر الكونية بالتجربة وتحقيق الذات لوجوداتها القيمية هو دأب - فنجان

- وفلسفته الخاصة بكتابته - الوضمة الشعرية، ولعمري إن جدوى كتابة النص يتحقق - بديوانه المهم "أفكّر مثل شجرة".

كما يقول عبد الرحمن بدوي: "الوجودية أقرب للفلسفات إلى الشعر والشعر أقرب لفنون إلى الوجودية".

المغایرة الشعرية عند عبد العظيم فنجان من خلال قصيدة الوضمة، فتضيع كلمات لها دلالات معرفية عميقة ميزتها بالمعنى الشعري الذي إرسمه في تحديد هويته الخاصة، أو بقصائده في النص المفتح في ديوانه والمهداة إلى عقله على أو سرّه بولص. ومضات من نصوص الوضمة:

طفلة ص 17

نوفاة ص 11

يقطّعون المروي السريع عليه دون المكثة الذي يندرج في إبراز عناصر من هذه الجملة

الذكري، وبطبيعته الخلابة، كما أنها تميل إلى بعض الكلمات بشكل عشو

أَسَاطِيرُ الْأَبْسُو.. فَرَادِيسُ الْأَشْنَى

سماكته لبونة تدريجية. بمعنى تظل الاشئ
ساحة في لحظة المرونة/ الليونة، لأنها لا بد
من ان تستعيد تلك الصفة المطاردة بالذكورة
المتمكنة منها، ومن بعد تكون الاشئ حاضرة
لاستعادة الاصل تماهيا مع الطبيعة الازلية.
أرج فراغك كلما اصبح مطلقا وشاهدا على
اللقاءات، نائما في اللامتنفس، 11

اع التحولات التي داتما ما تحصل ضمن
المنعطفات المهمة في المراحل التاريخية
الحضارية . وتواجه لحظة انهيارها، بمعنى
انقطوط السلطة الممثلة لها . كما تواجه السلطة
لصاعدة صعوبة بالغة في الغاء تلك الرموز
ما يلحق بها من عقائد وطقوس، لذا يضطر
لخطاب الصاعد لحياتها واضفاء دلالات
الفراغ يزوج في امتدادات النص، ويتحول الى
اسئلة عديدة، يغادرها متساقطا من خلالها،
بعد ما صار فراغ الاشتئاليوليا لكنه محتمد
وغير مستقر، حتى لحظة صلادته، لكن
الصوت الذكوري باق بمواجهة التسلط عبر
الفراغات التي اثارت الاستههام وحفرت توارد

آخر، معبرة عن الذكرى الصاعدة، على سبيل
المثال، كل هذه الملاحظات، من أجل الدخول
لى اسطورة الشاعر مازن المعمرى في (حب
طلق) حيث الكائن بدون كنية، وكأنه اراد
نحوها التسميات كلها، وجعلها مفتوحة وغير
محددة باسم ما .

الحادي، هو المناخ الشمولي لكنه لجا للتشخيص
التحديد مرة واحدة في هذا النص، فكانت
شجرة السنديان، وربما هي رمز الشاعر على
المقاومة والبقاء ومقاومة الفنان مثلاً تتطوّي
على حلم اندغام الأنثيين معاً، ولم يرد الكائن
رمزيّاً إثناء، لأنّه لا يريد بديلاً لها، ولا يفكّر
معنّي آخر لها، غير الذي تعرّف عليه أول مرة
ظلّ مكتشفاً له باستمرار. كلّ هذه التصرّفات
جعلته يكتمل بالآخر وتتجدد أسطورته التي يريد
ستمرار تحقّقها في كلّ لحظة يشاء. لحظة
لغاء الفارق الذي كان ضئيلاً بين الغياب
الغيبوبة. لحظة مواجهته للهيولي المظلم
وتدفقه قوياً وعنيفاً. إنّها اللحظة المتخيلة
العايشة الحميمة واكتشاف النّقص الذي
لم تدركه منه بفتح اعماق الازمة السماوية

الفحل كل التفاصيل الكلامية، والانشى مرويات الجسد . الفم اللسانى ذكرى / بطرىاركى، والانشى معناه . حازت اعلانات الفحل على هيمنة اللذة وقوتها . ولا ادري بفوز الانشى نجاحا لخطابها، بل هي معلنة عن فقدانها للغة . هذا ما افضت اليه الفلسفة الكانتية التي طورها كاسيرر الذي اولى " اللغة اهمية لم تكن تحظى بها من قبل، فاللغة هي الاداة الاولى، ليس لصنع الاساطير والاخيلة الشعرية والاديان فحسب، بل هي الاداة الاولى للتفكير المنطقى نفسه"

الاندھاش مصدر المعرفة كلها . والمعروفة هي مصدر المتعة كما قال امبرتو ايكو، والتصرف المتعالى نتيجة منطقية لدھشة الفحل، واكتشافه لتفاصيل الجسد . ويبو لي: أن الشاعر مازن العموري معنى تماما بالتفاصيل، وهذا ما ذكرته اكثرا من مرة واكد هو ذلك في نصه (حب مطلق).

الدلالة الاسطورية بینة تماما، لأن الكائن يتمدد على نقصه الذي صار كمالا للسماء، استعاد دوره الاول حيث كانت الالهة سماوية، لكن الاثنين هو / هي، توزعا بين السماء والارض، ويمارسان وظائفهما .

من اكمال الكائن تجددي / ازدهاري، لأن جسده غرائبي لا يشبه اجساد الاخرين . جسد منتدى نحوه انانمل اثناء مبللة كي تتبق جسده يزهر متاطرا، فيعاود ثانية نزوله للارض سريعا .

في النص اشارة واضحة للصفة المقدسة للانشى ومباركة لجسدها الصعب/ القوى، لمرطب، المائى، الهيولى في داخله . يدنو منها شيئا كلما تحول فراغا / فورتها اللذية الى المطلق . وشاهد على الاتصال بها انه يسجل اياباها حضورا لهاما في منطقة اخرى، هي الاكثر تماسكا / صلابة/ صلادة/ فهل هي مودعة ثانية نحو الفراغ المتماسك، الذي تخللت

A black and white portrait of a middle-aged man with a shaved head and a mustache. He is wearing a white collared shirt. The image is a head-and-shoulders shot.

لها مفهوما ثقافيا. انها ليست محصورة
بعد بقدر ما تكون موجهة من خارجه
كانت نابعة من داخله، فيما ان الجسد
..... في اطار فرز وظائفه عن بعضها
كما قال عبد الله الغدامي .
مودج اخر لافتتاح مازن المعورى على
الشرق واستثمار الممكن من اجل اظهار
ة عبر ابعاثها وكان قد استثمر نبات
الاسطوري (للاطلاع يراجع كتابنا/
النص التوراتي) / اسطورة نبات اللحاف/
د الانبعاث الكنعاني/ دار المدى/
/ 2008. الخصب تمظهر واضح للحظة
ة بالكائن . في مجال تفاعله مع الحياة .
ضاله الذي حتميا لانتظام العلاقة بين
يات المتبادلة بعضها مع البعض . واكثرها
را شائبة الذكورة / والانوثة وهي ذات
دور المهيمن والتمركز التام في كل شيء
وانه قانون وظيفي / حتمي، كاشف عن
ت العناصر الازلية الاولى في اساطير
م الخلق والتكوين باعتبارها سرديات
، معبرة عن العلاقات الاولى بين الالهة،
، نسقا منفتحا مع كل الثنائيات المعنية
، اماماً تلك الوظيفة .

رات واضحة للعلاقة بين الالهة الذكرية ورموزهما النباتية والمحورية مثل شجرة الصفصاف / العنبر / التين / الارز / البلياب / المر / الرمان / الخ وبالامكان التوفير على عدد من طفلين الخاصة بالبلديات ونؤشر فيها الخصوبية والتجدد، ظلت تلك رموزا سحرية ماثلة في البنية الذهنية ولوبرية العراقية، لكنـ البنية . حدتها هنا نوعا خاصا من الوظيفة، لأن الوعي المطورة يستدعي ايضا تحديدا من اجل اساطير بثباتفة الرموز حاضرة في الدين، كما ، الاسماء والكنى حضورا في الميثولوجيا لا يستغرب من افتتان الالهة مع شجرة

اعتقد بان اللحظة تفصيل زمني. والشاعر مازن المعموري مولع ومهووس بالتفاصيل التي تشق نصه احيانا، اية تفاصيل هو يبحث عنها في الكون / الحياة / الجسم. وامتلك الراوي، حافظ اسرار الشفويات على طاقة السحر، المساعدة على التحول والقبول به، حتى لا يبدو غريبا. الفحل في نصوص (حب مطلق) متماثل مع جلجامش / سيفا، حيث الطاقة المتتجدة في كل لحظة وهي تستدعي تفاصيلها السحرية / الفاعلة.. وغير معطلة التبديات.

متنوعة، لا تشعر بها، تتراسل مع الآخر وتصير متعًا ولذائبًا. ولاحظت القراءة مغامرة مازن في اضفاء خصائص الذكورة على الانثى، فهي شرسة، للسانها مهمة خاصة، الذي ارتضى ان يعطّل سحرات جسده من اجل قبول شفاراتها التي جعلته سمكة، هذا الرمز غريب ومثير عندما يقتنن بالرجل ولانه علامة امومية منذ بداية سومر وحتى هذه اللحظة لانها - المرأة / الام الكبرى مخصبة داعيًا بفترة قصيرة ما مثلاً ملكة اكاد مازن:

لأنما وفيرة يحيصها من اسممه، لكن مار دا سمسمت الديانة الفرعونية والassyriyه رموز هذا النص، فالقارب الفرعوني الذي ينتقل بالمتوفى من جهة الشرق الى الغرب، رحلة صعبة وشاقة، لكنه في عمق النص هو القارب الذي استعان به الملك جلجامش برحلته الخطيرة التي اراد منها الخلود، لكن هذا الراوي يملك طاقة تحليق من نوع اخر، تخليق الانشى ملكة ويعززها عن الملوك الذكور ويضع اسمها بين نجمتين، ولا يكفي بوحدة لها مثما كان يحصل بالعراق القديم.

النص سببي على التفاصيل التي تصوغ بكليتها صورة الجسد المجددة في الجسد الذكري، فاض بالتوقد والهيجان اللالهائى بحيث تغيرت العلاقات المشعة في الجسدتين، وتحرف وظائفهما الفسلجية (اشم دمى يتلألأ فوق تضاريس وجهك / وانت تحملين العالم كبقرة) مثلما في هذا المقطع، تغيرت وظائف الانشى العشتارية

الى وظائف الالهة الام الكبرى المصرية الملقبة بالبقرة، هي وغيرها من الالهة المؤنثة . ويعنى هذا اضفاء خاصية الشخصية عليها، ليس هذا خاص بالالهة المؤنثة والام وانما كل الالهة لها حيوان خاص بها، يتاسب مع وظائفه الحياتية وعنصره الثقافية والدينية، وتنذكر: بان الالهة " نتسون " والدة الملك جلجماش ملقبة بالبقرة، هذا الحيوان المانح دوما وصل الى مرتبة التقديس الكاملة في الديانة الهندوسية .
الشهوة مهيمنة في نص "حب مطلق" وهي ليست للاستهلاك وانما هي خزان ثقافى وعمرى، وتبدى هذا اكثرا وضوها في ملحمة جلجماش حيث لعبت شمحخت دورا بالغ الاهمية خلال فترة الاتصال الداخلى، التي استمرت ستة ايام وسبع ليال، بعدها حصلت المتغيرات الجوهرية في شخصية انكيدو، لأن اللذة تتجلى في ليل الابدى
وهي وجه ثمراتك المتعالية
لا اجرؤ على تقلب الاوجاع
تحت شراسة لسانك وارتماء شفرات جسدك
عني
 يجعلني اهادى كسمكة
وارشق حجارة اللذة كصليل موت
يداعب اوتار جسدك
بين رضاب فمك القانى
اشم دمي يتلاأ فوق تضاريس وجهك
وانت تحملين العالم كبترة ص 22
في ليل الانى المطلق الحي دوما، ينابيع تمنح
ثمرة متسامها . كلها . الانى . ثمرة، او وحاج

الأدلة البحثية المتعلقة بانتشار الخرافية

التكيف مع ما يتعرض له في حياته من أحداث ومواقف، وهو ما يطلق عليه «مشайة المتغّة»: نسرع في تعديل سرعة مشيناً أو ركضنا لتنماش مع سرعة المشاية الكهربائية أو جهاز السير في المكان، لأننا إذا لم نفعل سننقط على وجوهنا، بالمثل فحالتنا المزاجية تتأقلم سريعاً مع معظم ظروف الحياة.

الحياة، وأن ما تسترجعه أذهاننا هوش من الذكريات الدقيقة، فق مع معتقداتنا وأحتياجاتنا المبنية بدورها على معرفتناAth التي نحاول أن نسترجعها، ما عايشناه في المواقف ثلاثة.

عدم صحته. وبينما الكتاب باستعراض عام لعالم علم النفس الشعبي وعلى الأخطار التي تشكلها لخرافات المتصلة به ومصادرها ومنها: تناقل الأحاديث، الرغبة في الأجوبة السهلة والحلول السريعة، والطرح المضل لل موضوعات في وسائل الإعلام والسينما، والتهويل في التعبير عن جوهر الحقائق.

50 خرافه شديدة الانتشار في عالم علم النفس الشعبي، حيث تقطي هذه الخرافات المدى الواسع لعلم النفس الحديث: أداء المخ والإدراك والنفو والذاكرة والذكاء والتعلم والحالات المغيرة من الوعي والمشاعر وسلوكيات التعامل بين الأفراد والشخصية والمرض النفسي وقاعات المحاكم والعلاج النفسي، وستتعرف على الأصول النفسية والمجتمعية لكل خرافه من هذه الخرافات، وستكتشف كيف شكلت كل خرافه طريقة التفكير الشعبي في المجتمع تجاه السلوك الإنساني، بل ستكتشف كذلك ما تقوله الأبحاث العلمية عن كل خرافه من تلك الخرافات.

والمشكلة كما يطرحها الكتاب: أن الفهم المغلوط هذا قد يؤدي بنا إلى اتخاذ قرارات حمقاء والقيام بسلوكيات لا طائل من ورائها: مثلاً قد يضيع الإنسان مشكلة النسيان: نسيان حتى بعض الأمور البسيطة، وتحديد مصدر الذكريات هو أمر محير كذلك: هل ما نراه حدث بالفعل أم هو جزء مما رأيناه في المنام، وما نتذكره يخضع لعوامل متعددة.. يجمع علماء النفس على أن الذاكرة ليست توادية بمعنى أنها لا تنتج صورة طبق الأصل تماماً مما

يجب على النفس الشعبي وحش يكتب من الأفلام يدعم فكرة أنتا عن طريق «التخلص من الضغط» غضباً و«التنفيس» مما في صدورنا، ته أن الغضب لا ينفع عن المشاعر يزيد من حدتها ليس إلا، وتشير إلى أن التعبير عن الغضب يكون ذا فائدة تكون مصحوباً بحل بناء للمشكلات.

ب إلى دور وسائل الإعلام: «ربما تزيد الإعلام من احتمال إقبال الأفراد على الغضب، فربما ينهمك الأفراد في نية لاعتقادهم أنهم سيشعرون بتحسين فعال»، لكن العلم يقول: إن التعبير عن ما يعرف بفكرة «التنفيس» تزيد العنف خرافية شهيرة أخرى يعرضها الكتاب: العلاج النفسي الفعالة تجبر الأفراد على الأسباب الجذرية لمشكلاتهم التي

تعود لسنوات الطفولة. نقرأ: «عندما يفكر الناس في العلاج النفسي يستحضرون في ذهانهم عادة صورة واحدة، هي لمريض مستلق على أريكة، يتذكر في أغلب الأوقات ذكريات مؤلمة من بعيد ويتأملها». المعالجون النفسيون وفقاً لهذه الصورة يساعدون دوماً المرضى على استعادة أحداث الماضي، وهو الأمر الذي ذهبت ممارسات أساتذة علم النفس الحديث إلى عكسه، وهؤلاء لا يلتقطون عادة إلى ماضي مرضاهما بأحداثه إنما يركزون أكثر على واقعهم وحاضرهم، أي على السلوكيات الحالية المحددة التي تحدث مشكلات حياتية للمريض.

المشكلة تكمن في الحاضر وليس في الماضي. وفي نهاية هذا الكتاب الممتع يدعوه مؤلفوه القراء إلى ضرورة الاستفادة من مهارات محظوظات في شتى مناحي الحياة خاصة الطب: يزخر الطب بكثير من الأخطاء وبخاصة علم النفس أو أكثر.

يجمعها مجموعة من الأفلام:
مد ذاكرته يردد بعد استرداد
من: أين أنا؟ من أنا؟ في دلالة
صلته بماضيه، لكن أبحاث
من الإنسان الذي فقد ذاكرته
يكون غير قادر على تذكر
يتعرض لها، ويتوقف شعورنا
بغير على الظروف الخارجية،
نافشها الكتاب: تقول هذه

نحصل على السعادة لابد أن
ناسبة لها التي توجد بالأساس
هذه التركيبة الكثيرة من المال
ووظيفة عظيمة، وكما لا يأس
عنة في حياتنا.

50 خرافه شديدة الانتشار في عالم علم النفس الشعبي، حيث تقطي هذه الخرافات المدى الواسع لعلم النفس الحديث: أداء المخ والإدراك والنحو والذاكرة والذكاء والتعلم والحالات المغيرة من الوعي والمشاعر وسلوكيات التعامل بين الأفراد والشخصية والمرض النفسي وقاعات المحاكم والعلاج النفسي، وستتعرف على الأصول النفسية والمجتمعية لكل خرافه من هذه الخرافات، وستكتشف كيف شكلت كل خرافه طريقة التفكير الشعبي في المجتمع تجاه السلوك الإنساني، بل ستكتشف كذلك ما تقوله الأبحاث العلمية عن كل خرافه من تلك الخرافات.

وال المشكلة كما يطرحها الكتاب: أن الفهم المغلوط هذا قد يؤدي بنا إلى اتخاذ قرارات حمقاء والقيام بسلوكيات لا طائل من ورائها: مثلاً قد يضع الإنسان عمره في البحث عن رفيق أو رفيقة لحياته تكون مختلفة عنه فكريًا وشخصياً إيماناً بمقولة إك إن الأصدقاء تجاذب، وهو أمر أثبتت دراسات علم النفس الحديث، كما عرضها المؤلفون بالتفصيل،

ثم ينالش الكتاب مدى انتشار الخرافه بين عوام الناس ويقدم أمثلة توضيحية عليها ويوضح الأصول المحتملة لها والأدلة البحثية المتعلقة بها، ويقدم المؤلفون عقب كل فصل قائمة لخرافات أخرى تستحق الدراسة. لن يكون بوسعنا هنا عرض الخرافات التي ناقشها الكتاب وعددتها 50 لكن يمكن التوقف عند بعضها.

ذاكرة الإنسان تعمل مثل جهاز التسجيل أو كاميرا الفيديو وتسجل بدقة الأحداث التي عايشناها وهي في الواقع خرافه، لأن الحقيقة تقول: إن الأفراد يقصون ما مر بهم من أحداث مشتركة بطريقة مختلفة، ولو كان هذا الأمر صحيحاً لما واجه أي إنسان مشكلة التنسيان: نسيان حتى بعض الأمور البسيطة، وتحديد مصدر الذكريات هو أمر محير كذلك: هل ما نراه حدث بالفعل أم هو جزء مما رأيناه في المنام، وما نتذكره يخضع لعوامل متعددة.. يجمع علماء النفس على أن الذاكرة ليست تؤدي بهم إلى: داخليه يتمكرون

بدى العلاقة المستمرة بين الراوى وعائلته على
لرغم من وجوده خارج الوطن، وتظهر هذه
العلاقة والصلة بأخته إنعام خاصة على مدى
من الرواية لتكون مجريات الوضع في داخل
ل الوطن مكون لذاكرة الراوى وهو في المنفى،
محايث للأحداث بشكلها اليومي كأنه في
داخل الوطن.

محاول الراوي عبر السرد الكثيف تكريس
ذئبة الارتباط هذه عبر الأخبار التي تتقلّها
الذئبة - التي تلعن الذئب - الائـ

حثه إلعام عن حالة العنف الطائفى الدائر في منطقة الدورة وبقية مناطق بغداد وسواها من المحافظات العراقية في حين شكلت الأخبار التي يتناقلها زملاؤه في الكلية من عرب وأجانب عن موجة العنف في العراق المكون الثالث لذاكرته في المنفى وبذلك فقد أسمهم هذا الثلاثي من مكونات ذاكرة الرواى في خلائق بنية انفلاق الذاكرة على ما يرد من خبار عن الوطن. وبذا فقد تحولت ذاكرة المنا في التي حط بها الرواى إلى ذاكرة الوطن دون ان يكون أي معنى أو أي جدوى لتفاصيل حياته في المنا في مكتفيها بمساواة المنفى بالموت خارج أسوار الوطن. ولعل ذلك الثلاثي من الذاكرة الملمحة علة في التوصل إلى تلك النتيجة اللفنة الذكر حتى انه جند التخييل في الرواية صالح بقاء وفوة هذه المكونات الثلاثة لتبقى ذاكرته حبيسة وطنه البعيد عنه مكانيا، إلا انه حاضرا معه في كل حين، وقد حسي بن الفوضى التي يعيشها في منفاه ان هي إلا سبب الفوضى في داخل الوطن، (وتوصلت إلى ان اضطراب الوطن قد يكون هو السبب في اضطراب المنفى وعدائه لفكرة الثبات. قد لا يكون المنفى مضطربا في ذاته... النص من (١٥) فقد أسمهم المكونات اللفنة الذكر في معرفته باضطراب الوطن وفوضاه.

ذاكرة المنافي في السرد المكثف

عبد علي حسن

شكلٌ تجريبٌ المنفى - القسريٌ خاصٌ - التي خاضها الأدباء العراقيون منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، جزءٌ أُمِّكُوناً للحركة الثقافية العراقية بسبب من الاقتراب المحسّن والمباشر لإفرازات حركة الواقع الاجتماعيسيي العراقي، ولو اطلعنا على التجارب والمنجزات الإبداعية للأدباء العراقيين في المنا في المختلفة لأدركنا بيسر مدى استمرارية هذه التجارب في تكوينها البنوي من الحراك الثقافي في الداخل أولاً، وعدم قدرة المبدع العراقي من الاندماج في البنية الثقافية لبلدان المنا في لاراتباط الفاعل بين المبدع المنفى والوطن لذلك تداخل إد (هناك) مع إد (هنا) لينتاج أدباً عراقياً لم تتمكن المنا في - على بعدها - من فك ذلك الارتباط.

الأديب العراقي المنفي مغترباً مكانياً فقط، إلا أنه منتمي داخل ذاته إلى الوطن الذي ظل حاضراً في كل ما كتب ويكتب، إن هذه العلاقة التكوبينية المتضمنة في أحابين كثيرة لوعة وحنيناً جارفاً كشفت عن منجزات المغتربين العراقيين التي حظيت بمقبولية – إن (هنا) بعدها استجابة لما يعتمل في البنية الاجتماعية ومتضمنة وجهة نظر وطنية حقة، ولعل المسوغ لهذه المقدمة هو صدور الرواية البكر للأديب العراقي المغترب فلاح رحيم "القنافذ" في يوم ساخن عن دار الكتاب الجديد المتحدة – ليبيا 2012 ثم كتب السيرة الذاتية حتى وصلت إلى الوقت الحاضر فصار استثمار مادة هذه السيرة وفق متخيل روائي يتضمن آراء وأفكار ومواصفات المؤلف وصياغتها بشكل روائي يساعد ويضمن بشكل كبير تقديم هذه السيرة بصيغة جمالية، فجمعت هذه الرواية "رواية السيرة" بين الخبري والإنشائي أو/ الخبري والمتخيل، وبقصد روايتنا موضوع الدرس فيمكن ملاحظة ذلك بوضوح تام، فالعنوان التجنيسي المثبت في الفلاف هو "رواية" وتتوفر القصدية في كتابة رواية، كما أن المادة الحكائية لهذه الرواية هي السيرة الذاتية الحقيقية للمؤلف الروائي المدعومة باليوميات والوثائق والرسائل والأحداث الحقيقية والواقعية التي يخبر عنها والمشكلة الشخصية كاتب هذه السيرة "الروائي"، وفي هذه الحالة فإن الروائي والراوي شخص واحد أو أن الروائي غير مفارق لرويه بل هو صانع وجزء منه، كل ذلك يجري عبر السرد الكثيف الذي تميزت به الرواية الجديدة – أو رواية ما بعد الحداثة المعتمدة زحزمة البنى التقليدية للرواية باتجاه إعادة إنتاج السيرة الذاتية للروائي .

تقع الرواية في ثلاثة وستين فصلاً وبواقع (493) صفحة من الحجم الكبير، حمل الغلاف بعده عنية النص الروائي الأولى صورة فوتografية لقنافذ تكون حول نفسه ضمته كف بشرية منبسطة، وتشكل هذه الصورة علاماً ايقونية ارتبطاً بالعنوان (القنافذ) .. إلا ان الفضاء الدلالي

لحالٍ هذه القنافذ زمانياً يؤجل تقصيه إلى زمن تلقي النص، وبذا سيكون العنوان مثابة سيتم الرجوع إليها لاحقاً ليتحرك في الفضاء الدلالي للعنوان، أما العتبة الثانية للرواية فهي الإهداء (إلى الصديق كامل شياع الذي عاد من المنفى لأنه قرر لا يموت) .

وينتاج هذا الإهداء بنية انتماء إلى الوطن بعد المنفى موت، وقد كونت هذه البنية العناصر التالية : عودة من المنفى + القرار بعد الموت، إذ ان العودة من المنفى يعد حياة . وبالبقاء في المنفى هو موت، لذا فإن القرار بالاً يموت هو العود من المنفى إلى الوطن بعده مكان حياة، كما ينتج هذا الإهداء بنية مفارقة بعد الانتهاء من تلقي الرواية، إذ ان الراوي قد تلقى في بداية الفصل الأخير خبر اغتيال شهاب زيدان (كامل شياع) على طريق محمد القاسم أشاء عودته إلى منزله، والمفارقة هي ان العودة من المنفى التي كان يظنها كامل شياع حياة، إن هي إلا موت لقيه في عودته، وهذه المفارقة

فوضي المنفى هي نتيجة الشعور بفوضي الوطن

رواية «الجحيم» لدان براون ما زالت الأكثـر مبيعاً

الطريق الثقافي - خاص

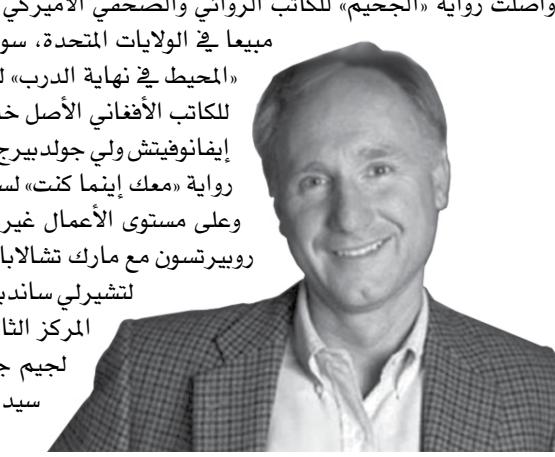
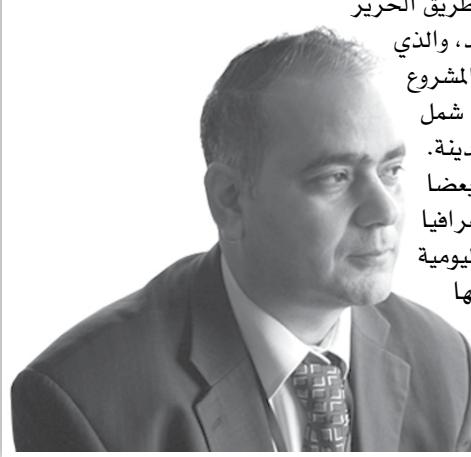
مطابق الشفاعة - خاص



ذى تتفذه المكتبة مع عدد من الجهات الدولية، وهى من تأليف أشرف أبو اليزيد، والذى دم بها مصدرا عربيا لأشهر طرق الرحلات العالمية. وتعد الموسوعة الثانية في المشروع عد «سمرقد». تقع الموسوعة المchorة في 220 صفحة، وتضم ثلاثة أقسام، شمل أول المدن التي وصل إليها طريق الحرير أو عبر بها، وقدم فيها الكاتب 374 مدينة. اختص القسم الثاني بالأداب والفنون التي اشتهرت في أرجائه، وجمع المؤلف بعضا من أشهر المؤلفات التي صنفها رحاله على طريق الحرير، في الدين والأدب والجغرافيا والتاريخ، أما الفنون فلم تقتصر على الشائع منها، ولكنها شملت فنون الحياة اليومية ما فيها من فنون الطعام. وجعل المؤلف الجزء الأخير للممالك والأعلام التي عرفها طريق الحرير خلال نحو 16 قرنا، ويقول: «إذا كنت قد حاولت أن تكون الممالك صرية، فقد كان من الصعب أن يكون الأعلام بالمثل، وإنما أحضرت من قد تكون أسماؤهم قد وردت في متون المدن أو شروح الفنون أو مسارد الأداب».

واصلت رواية «الجحيم» للكاتب الروائي والصحفي الأميركي دان براون تصدرها قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعًا في الولايات المتحدة، سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية في الأسبوع الأخير، فيما حلت رواية «المحيط في نهاية الدرب» للروائي نيل جيمان في المركز الثاني، وواصلت رواية «والجبار تدوى» للكاتب الأفغاني الأصل خالد حسيني احتفاظها بالمركز الثالث ثم جاءت رواية «سطو» لجانيث إيفانوفيتش ولی جولديبريج رابعاً. وفي المركز الخامس والأخير بالقائمة في الأسبوع الأخير جاءت رواية «معك إننيا كنت» لسليفيا داي.

وعلى مستوى الأعمال غير الأدبية للكتب الأكثر مبيعًا احتل كتاب «سعید، سعید» لفيلي روبيرسون مع مارك تشالاباخ المركز الأول للأسبوع الثاني على التوالي، كما احتفظ كتاب «متکاً» لتشيرلي سانديبريج ونیل سکوفیل بالمركز الثاني للأسبوع الثاني على التوالي. وجاء في المركز الثالث كتاب «برهان الجنة» لایین إلکسندر، بينما حل كتاب «بابا ثخین» لجیم جافیجان رابعاً. أما كتاب «دعنا نستكشف داء السكر بالبوم» لدافید سیداریس فجاء في المركز الخامس والأخير بالقائمة للأسبوع الأخير.



الشاعر والناقد حميد حسن جعفر

رواية شاج المجتمعات الحديثة



الجامع، المتمثل بالرفض لقيم الصنم والثورة على الاستبداد والبحث عن منافذ جديدة تتفق

خارج الجنس/ النوع الواحد المصنف/ النسق، فتعدد الجناس بين يدي المبدع حالة أكثر من

صحية تنتهي للتشكيل الحياتي الباحث عن

الأخلاق.

ان صمت السنوات الخمس والعشرين كان

صمت كتابة وليس صمت تفكير او صمت

وعي وادرارك. هذا الصمت لم يقف خارج

ايجيارات الحياة، كان يجثنا عن مستفزات

المستقبل، حيث يتضاعف الاندماج الابداعي

للكشف وللتشرير المتصل بمفصل التراث الذي

يمثل حالة تشوّه للبشرة النقية. فالكتابات

المتعددة/ كأجنس مختلفة، والتي تطلّم من بن

يدي، كالقراءة والتي هي مذهب الكشف عن

المستور. ومفصل واجب لا يمكن تجاوزه ابداً

وانما شخصياً اعتبره فعلاً لا يقل بل قد يتجاوز

ويتفوق أهمية على فعل الكتابة نفسها. وكذلك

الكتابية الشعرية والسردية، والكتابية عنه وفي

عينيها، او بين يديها، وحول م蚊ستها، التواري

والامكانية والاحاديث والشخصيات - والواقع

من غير حذف او تجميل- وكل ما لدى الحياة

وما عليه، لتمكن القصيدة/ الشعر وعبر

الخيال من الوصول الى ركائز ومتطلبات تمنح

القصيدة ذاتها - خاصة والكتابية - عامة - فعل

البقاء، ولتحول الكتابة اولاً والقراءة ثانياً، الى

حالة من التواصل، الى حالة من الانبات الى

عدم الاعتراف بالآخر. انه كان لاستاد

نفسه وسط هذا النص، او تلك القصيدة، يجد

نفسه لفعل الحياة المكتظة ان يتحول الى فعل

الغائي للجزء/ الفرد.

وان الغاية/ الحياة المكتظة يسكنها وبالدخلاء

ستظل بحاجة الشجرة، الفرد التي تقف في

مقدمة بستان الحياة. هذا الفعل هو الذي

كثيراً ما يقدم بغيري في الكتابة والقراءة

وانتابع في انتاج المعرفة وفي التعامل مع

الآخر/ المساند، والآخر/ المضاد. الحياة لا

تشكل غير كتابي عبر طرف واحد بل ان

وجود اكثراً من طرف او وجود مجموعة اطراف

فاعلة من الممكن ان تشكل مجموعة معادلات

حياتية قد تتعارض مع بعضها، او قد تتناغم.

الان العنصر الاساسي في الحياة هو صناعة

المتاقدات. اذ ان المؤامرة سلبية الموقف،

وهي الكثور من الا حاين سير بالحياة نحو

تفني عن جوع، تلك الصناعات الشاطئة لمتهموم

البحث عن البديل، تلك التي تتنمي للسلطة

الشمولية سواء كانت سياسية او دينية، انها

الحلم هنا هو الواقع. بل هو طعام من المفاجئ

واعقاً خالماً. بل هو فعل طعام من المفاجئ

فالشارع والمبدع حالهما حال المترددين على

الثوابت السياسية وحالهما حال التوار على

فساد الواقع وليس شرطاً ان يكون التأثير حاملاً

للبنيوية/ الآلة وليس من الممكن ان يكون بؤرة لفصل

خارج الحراك/ الثورة. اولئك الثوار الحالون

بالتغيير، رغم خروجهم من بين المسحوقين

والمعززين، او المكانها. المبدع

هذا لن يكون مرأة عاكلة وحالة جماد للواقع

العيش بقدر ما يمكن ان يكون بؤرة لفصل

اللماوة/ الآلة وليس من الممكن ان يكون في يوم ما

- واذا ما كان هكذا - حينها يصير كابوساً

كثيراً ما يقدم بغيري في الكتابة والقراءة

وانتابع في انتاج المعرفة وفي التعامل مع

الآخر/ المساند، والآخر/ المضاد. الحياة لا

تشكل غير كتابي عبر طرف واحد بل ان

وجود اكثراً من طرف او وجود مجموعة اطراف

فاعلة من الممكن ان تشكل مجموعة معادلات

حياتية قد تتعارض مع بعضها، او قد تتناغم.

الان العنصر الاساسي في الحياة هو صناعة

المتاقدات. اذ ان المؤامرة سلبية الموقف،

وهي الكثور من الا حاين سير بالحياة نحو

تفني عن جوع، تلك الصناعات الشاطئة لمتهموم

البحث عن البديل، تلك التي تتنمي للسلطة

الشمولية سواء كانت سياسية او دينية، انها

الحلم هنا هو الواقع. بل هو فعل طعام من المفاجئ

واعقاً خالماً. بل هو فعل طعام من المفاجئ

فالشارع والمبدع حالهما حال المترددين على

الثوابت السياسية وحالهما حال التوار على

فساد الواقع وليس شرطاً ان يكون التأثير حاملاً

للبنيوية/ الآلة وليس من الممكن ان يكون بؤرة لفصل

اللماوة/ الآلة وليس من الممكن ان يكون في يوم ما

- واذا ما كان هكذا - حينها يصير كابوساً

كثيراً ما يقدم بغيري في الكتابة والقراءة

وانتابع في انتاج المعرفة وفي التعامل مع

الآخر/ المساند، والآخر/ المضاد. الحياة لا

تشكل غير كتابي عبر طرف واحد بل ان

وجود اكثراً من طرف او وجود مجموعة اطراف

فاعلة من الممكن ان تشكل مجموعة معادلات

حياتية قد تتعارض مع بعضها، او قد تتناغم.

الان العنصر الاساسي في الحياة هو صناعة

المتاقدات. اذ ان المؤامرة سلبية الموقف،

وهي الكثور من الا حاين سير بالحياة نحو

تفني عن جوع، تلك الصناعات الشاطئة لمتهموم

البحث عن البديل، تلك التي تتنمي للسلطة

الشمولية سواء كانت سياسية او دينية، انها

الحلم هنا هو الواقع. بل هو فعل طعام من المفاجئ

واعقاً خالماً. بل هو فعل طعام من المفاجئ

فالشارع والمبدع حالهما حال المترددين على

الثوابت السياسية وحالهما حال التوار على

فساد الواقع وليس شرطاً ان يكون التأثير حاملاً

للبنيوية/ الآلة وليس من الممكن ان يكون بؤرة لفصل

اللماوة/ الآلة وليس من الممكن ان يكون في يوم ما

- واذا ما كان هكذا - حينها يصير كابوساً

كثيراً ما يقدم بغيري في الكتابة والقراءة

وانتابع في انتاج المعرفة وفي التعامل مع

الآخر/ المساند، والآخر/ المضاد. الحياة لا

تشكل غير كتابي عبر طرف واحد بل ان

وجود اكثراً من طرف او وجود مجموعة اطراف

فاعلة من الممكن ان تشكل مجموعة معادلات

حياتية قد تتعارض مع بعضها، او قد تتناغم.

الان العنصر الاساسي في الحياة هو صناعة

المتاقدات. اذ ان المؤامرة سلبية الموقف،

وهي الكثور من الا حاين سير بالحياة نحو

تفني عن جوع، تلك الصناعات الشاطئة لمتهموم

البحث عن البديل، تلك التي تتنمي للسلطة

الشمولية سواء كانت سياسية او دينية، انها

الحلم هنا هو الواقع. بل هو فعل طعام من المفاجئ

واعقاً خالماً. بل هو فعل طعام من المفاجئ

فالشارع والمبدع حالهما حال المترددين على

الثوابت السياسية وحالهما حال التوار على

فساد الواقع وليس شرطاً ان يكون التأثير حاملاً

للبنيوية/ الآلة وليس من الممكن ان يكون بؤرة لفصل

اللماوة/ الآلة وليس من الممكن ان يكون في يوم ما

- واذا ما كان هكذا - حينها يصير كابوساً

كثيراً ما يقدم بغيري في الكتابة والقراءة

وانتابع في انتاج المعرفة وفي التعامل مع

الآخر/ المساند، والآخر/ المضاد. الحياة لا

تشكل غير كتابي عبر طرف واحد بل ان

وجود اكثراً من طرف او وجود مجموعة اطراف

فاعلة من الممكن ان تشكل مجموعة معادلات

حياتية قد تتعارض مع بعضها، او قد تتناغم.

الان العنصر الاساسي في الحياة هو صناعة

المتاقدات. اذ ان المؤامرة سلبية الموقف،

وهي الكثور من الا حاين سير بالحياة نحو

تفني عن جوع، تلك الصناعات الشاطئة لمتهموم

البحث عن البديل، تلك التي تتنمي للسلطة

الشمولية سواء كانت سياسية او دينية، انها

الحلم هنا هو الواقع. بل هو فعل طعام من المفاجئ

واعقاً خالماً. بل هو فعل طعام من المفاجئ

فالشارع والمبدع حالهما حال المترددين على

الثوابت السياسية وحالهما حال التوار على

فساد الواقع وليس شرطاً ان يكون التأثير حاملاً

للبنيوية/ الآلة وليس من الممكن ان يكون بؤرة لفصل

اللماوة/ الآلة وليس من الممكن ان يكون في يوم ما

- واذا ما كان هكذا - حينها يصير كابوساً

كثيراً ما يقدم بغيري في الكتابة والقراءة

وانتابع في انتاج المعرفة وفي التعامل مع

الآخر/ المساند، والآخر/ المضاد. الحياة لا

تشكل غير كتابي عبر طرف واحد بل ان

وجود اكثراً من طرف او وجود مجموعة اطراف

بعيداً عن فوضى الأكشن والعنف ..

أفلام جديدة رائعة جدية بالمشاهدة

في موسم أفلام شباك التذاكر الضخمة يسعى المنتجون لتجديد الأمل بالسينما المستقلة ذات القيمة الفنية العالية والمبنية على الإنتاجية المنخفضة عن طريق طرح بعض انتاجاتها في موسم الصيف المشتعل هذه السنة بالكثير من الأفلام الضخمة والتي حصلت على حملات إعلانية وتسويقية كبيرة منذ العام الماضي. أغلب الأفلام المطروحة في هذه القائمة سبق عرضها في عدة مهرجانات سينمائية. أبرزها مهرجان تورونتو نهاية العام الماضي .. ومهرجان ساندنس بداية هذه السنة .. ولكنها الآن تحصل على توزيع من شركات كبرى تضمن عرضها في صالات السينما خلال هذا الصيف.

الكثير من اللغط حول لا شيء Much Ado about Nothing

يعاول فيلم "الكثير من اللغط حول لا شيء" إقاء نظرية حديثة على مسرحية ويليام شكسبير الكوميدية التي تحمل العنوان ذاته. وتحمور قصة الفيلم حول صنفين من الأدوار ونظرية كل منهم للحب والحياة، وهي البرة الأولى التي يقوم بها "جوس ويدون" بخراج فيلم ليس من كتابته.. وحاز الفيلم على إعجاب النقاد، ووصفه أحدهم بأنه أمعن فيلم شكسبيري شاهده في حياته.

أعطيها سنة I Give it a Year

يطلق هذا الفيلم مطلع آب / أغسطس المقبل، ويحمل تجربة معاكسة لأفلام الرومانسية الكوميدية، فهو يتحدث عن الحياة الجديدة لزوجين يبدأن في شهر العسل مروا بذكري الأشهر في طريقهما لإكمال سنتهما الأولى. ويظهر من عنوان الفيلم أن التحدي يمكن في نجاحهما من سنة الزواج الأولى ضد مراهنة الآخرين على غير ذلك. وبالنظر إلى طاقم الفيلم فهو يجمع نعم.. ما زلت أجهل بقية الفصول.. أتمنى لوسائلتي "إدي" في معرفتها.

الأمير أفالانش Prince Avalanche

يطلق هذا الفيلم أيضاً مطلع آب/أغسطس المقبل .. وهو من كتابة وإخراج ديفيد غوردن غرين، وشارك في مهرجان ساندنس السينمائي، عندما كان فيلماً صغيراً مستقلًا قبل أن تستحوذ عليه شركة ماغنوليا. ويتحدث الفيلم عن شخصين مكثفين بصيغة الطرق بالدهانات المختلفة من أجل توضيح المسارات والعلامات المرورية. حيث يتم تكاليفهم بالعمل على أحد الشوارع الريفية غير المزدحمة. الأمر الذي ينحهم بعض الوقت للاستمتاع بالطبيعة والبحث عن الذات. الفيلم من بطولة بول راد وإيميل هيرش.

القصص التي ترويها Stories We Tell

يطلق هذا الفيلم الأسبوع المقبل، وهو فيلم وثائقي تقوم من خلاله الكاتبة الكندية المبدعة "سارة بولي" بسرد تفاصيل حياتها التي تناصخ في رحلتها للبحث عن والدتها الحقيقي .. حيث عاشت طيلة حياتها وهي تجهل هوية الشخص الذي أقام علاقة مع والدتها. وتقوم الكاتبة بإجراء الكثير من المقابلات مع الرجال الثلاثة الذين شاركوا والدتها العمل في المسرح في فترة من الفترات.. لكنها خلال هذه الرحلة تكتشف عمق علاقتها مع زوج أمها الذي قام بتربيتها كل تلك السنين.

قبل منتصف الليل Before Midnight

أطلق هذا الفيلم الشهر الماضي، وهو الحلقة الثالثة والأخيرة من السلسلة الرومانسية الشهيرة عن اللقاء العفوي الذي جمع جيسي سيلين. وبدأت السلسلة بالجزء الأول "قبل الشروق" ثم الجزء الثاني "قبل الغروب" بينما يحمل الجزء الثالث "الأخير عنوان "قبل منتصف الليل". يمكن أن نرى في هذا الجزء مستوى النضج الذي وصلت له علاقتها .. حيث ان تأمل أن يستمر المخرج بنفس طريقة تصوير الجزئين السابقيين بتصوير المشاهد الطويلة ذات المغارات الفنية والممتعة.

المخرج عبد اللطيف كشيش الفائز بجائزة السعفة الذهبية

التمثيل في الأفلام ابتلاء نحو الخلاص منه

الحقيقة فم البطلتين كان مهما بالنسبة لي.. لطالما كان الفم مصدرًا لتحرIk المنشاعر والعواطف المختلفة.. في كل وجه هناك شيء يجذبنا.. بالنسبة لي الأنف والفم.. كل شيء بدأ من هذان الانفان.

• لماذا قمت بتعديل اسم الشخصية من كلينتين إلى إدي؟

غيرت الاسم بعد توظيف الممثلة إدي للدور.. لم أرغب بأن تشعر الممثلة بأي تغيير حتى لو كان في الأسم.. أردتها أن تندمج فيدور تماماً.. وذلك لم يزعجها.. بل على العكس من ذلك أعتقد أنه ساعدتها في تقديم الدور بشكل أفضل.. إدي ولها وإليها جميعها أسماء خفيفة ولطيفة على اللسان .. كما أن اسم إدي يعني "عدل" بالعربية وذلك يعيجني كثيراً.

• نلاحظ في أسلوبك الإخراجي أنك تحرص دائمًا أن يكون التمثيل طبيعياً قدر الامكان .. كيف تنجح في هذا؟

مهتمي بمخرج تنتضي أن أقوم بتحويل الحقيقة الموجودة على الورق إلى حقيقة مرئية.. ورغم أنك تضطر إلى التعديل والتزييف في تصوير تلك المشاهد لكن يجب أن تحرص دوماً على وجود الحقيقة.. التمثيل ابتلاء نحو الهروب منه، لكنك تعلم دائمًا أنك لن تنجح في الهروب.

• الآن وبعد أن انتهى العمل ما الذي اكتسبته من هذه التجربة؟

للاسف الفيلم لم يعطني أي إجابات.. بل على العكس أعطاني المزيد من الحرية والسؤالات حول جوهر المرأة.. لكنني أتمنى في يوم من الأيام أن أجد الإجابة.

• لهذا السبب حمل الفيلم عبارتي الفصل الأول والثاني؟

نعم.. ما زلت أجهل بقية الفصول.. أتمنى

لوساعديني "إدي" في معرفتها.

* الأزرق أكثر الألوان دفناً (لاحقاً حياة إدي)، هو عنوان فيلم للمخرج التونسي الأصل الفرنسي الجنسية عبد اللطيف كشيش. تتناول قصته تحول الفتاة "إدي" إلى الحياة الجنسية المثلية. الفيلم تميز بطابعه السريدي واللقطات الطويلة ضمن مشاهد تدور في بعض الأحيان أكثر من سبع دقائق، ويفوض الفيلم في سيرة حياة ذات 17 عاماً، وهي طالبة في إحدى ثانويات باريس. تلتقي مصادفة بفتاة، وسرعان ما تتطور العلاقة بينهما إلى عشق وتكامل.. وقد أبدى كشيش في نقله لواقعية تلك العلاقة الشاذة بين الراهقين. كما استطاع المخرج التونسي الفرنسي إبراز أدق تفاصيل هذه العلاقة، وتعامل معها بشفافية وبراءة عالية.

تمكنت المخرج الفرنسي من أصل تونسي عبد اللطيف كشيش من الفوز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي 2013 عن فيلمه "حياة إدي" ذات الخمسة عشر عاماً والتي اكتشفت ميلها الجنسي الشاذة بعد فشل علاقتها مع صديقها "توماس" وإرتباطها بعد ذلك بعلاقة ملتبة مع فتاة ذات شعر أزرق تدعى "إيماء".

الطريق الثقافي - وكالات

أول طفولته في تونس، ثم ارتحل مع والديه إلى مدينة نيس بفرنسا وهو في السادسة من عمره. ودفعه شغفه بالمسرح إلى دراسة الفن الدرامي في مهد الفنون الدرامية ثم عمل ممثلاً مسرحيًا وسينمائياً منذ بداية العام 1978. ثم اخترق السينما كممثل في العام 1984 حين ظهر في فيلم "شاي بالعنان" للمخرج عبد الكريم بهلول، وفي العام 1994 فاز بجائزة تقديرًا لأداءه في فيلم "بنزان" للمخرج التوقي بوزيد، وفي العام 2000 أخرج أول أفلامه الطويلة تحت اسم "خطا فولتي"، ثم فيلم "الراوحة" في العام 2003، وهو الفيلم الذي حصل على جائزة "سيزار" لأفضل فيلم وأفضل سيناريو أصلي، في مهرجان دبي السينمائي الدولي بانتقى.

• لماذا اخترت تحويل قصة

عبد اللطيف كشيش وعاش

أول طفولته في تونس، ثم

ارتحل مع والديه إلى مدينة نيس بفرنسا

وهو في السادسة من عمره. ودفعه شغفه

بالمسرح إلى دراسة الفن الدرامي في مهد

الفنون الدرامية ثم عمل ممثلاً مسرحيًا

وسينمائياً منذ بداية العام 1978. ثم

اخترق السينما كممثل في العام 1984

حين ظهر في فيلم "شاي بالعنان" للمخرج

عبد الكريم بهلول، وفي العام 1994 فاز

بجائزة تقديرًا لأداءه في فيلم

"بنزان" للمخرج التوقي بوزيد،

وفي العام 2000 أخرج أول أفلامه

الطويلة تحت اسم "خطا فولتي"، ثم

فيلم "الراوحة" في العام 2003، وهو

الفيلم الذي حصل على جائزة "سيزار"

لأفضل فيلم وأفضل سيناريو أصلي، في

مهرجان دبي السينمائي الدولي بانتقى.

• لماذا اخترت تحويل قصة

Blue is the Warmest Colour

لتكون فيلمك الخامس؟

الفيلم في حقيقة الأمر تم كتابته بتصرف

كبير.. فالسيناريرو كان مزيجاً مما

استلهمه من القصة وما قرأته في

عدة مقالات وكتب أخرى.. بالإضافة أن

فكرة الفيلم الأساسية كانت تشغل ذهني

منذ عدة سنوات.. لطالما رغبت بتصوير

فيلم عن شخصية

نسائية تحمل الكثير من

التفاصيل.. خصوصاً

تجاه شفتها ومهنتها

في الحياة وكيف يمكن

لها أن توازن ذلك مع

عاصفتها والبيئة المحبيطة

بها.. لكن لم أستطع

كتابة السيناريرو ورأسي مليء بكل تلك

الأفكار.. لذا فانا ممت لقصة

Blue is the Warmest Colour

لأنها أوضحت لي الفكرة الأساسية بكل

تجدد وأعطتني الحماس لكتابته السيناريرو.

• المهنة كانت جزءاً مهماً من حياة

شخصيتي الفيلم.. الأولى فنافة

والأخري معلمة.

نعم أنا من الناس الذين يحترمون

أصحاب المهن والوظائف كثيراً.. المهنة

مقدمة للفخر خصوصاً إذا كانت مقرونة

بالأخلاق وعدم حب المظاهر.. ولا أملك

سوى الإعجاب بكل المعلمين الذي يؤدون

مهمتهم بكل تفاني.

الفيلم زادني حيرة وتساؤلات بشأن

جوهر المرأة

السينما والقوة الساحقة لمجتمع الانترنت.. طريقة مثل لجمع ميزانيات الأفلام

الطريق الثقافي.. خاص
يسعى النجم زاك براف، الذي لم يرغب بتمكين شركات الانتاج من التحكم بأعماله الفنية، إلى استخدام الانترنت لجمع التمويل لنيلمه الجديد، الذي يحمل عنوان "أتمتني لو كنت هنا" Wish I Was Here و الذي قام بكتابته نفسه وسيقوم بآخر اجهزة ومشاركة في فيلمه الأول مع نظالي بورتمان Garden State، والذي يقول أنه انتجه بالتعاون مع مستثمر واحد قام بدعمه.

في صفحة المشروع على موقع KickStarter "كيك ستارتر" يقوم زاك براف بعرض تفاصيل المشروع في فيديو ممتع حيث يتحدث عن رغبة

كل فنان بالعمل بعيداً عن استديوهات الانتاج التي تتحكم في الفيلم وتفرض على صانعه اختيار ممثلي معينين بالإضافة إلى القصة.

مشروع جمع ميزانية فيلم Wish I Was Here لراف براف بدأ على موقع KickStarter الشهر الماضي. وتمكن حتى الآن من جمع مليون

وخمسين ألف دولار من عشرين ألف شخص.. واحتاج زاك إلى 24 ساعة فقط ليجمع ثلاثة عشرة مليوناً وسبعين ألف شخص.. واحتاج زاك على أقل جمع المبلغ.



فيلم "ذرة" التركي الأفضل في مهرجان موسكو السينمائي

الطريق الثقافي.. خاص
أعلن خلال مراسم اختتام مهرجان موسكو السينمائي الدولي يوم السبت 29 يونيو/حزيران في مسرح "روسيا" بموسكو أن فيلم "ذرة" التركي، من إخراج أردم تاييفيز هو الأفضل من بين الأفلام المعروضة في المهرجان. تروي الدراما الاجتماعية قصة فتاة (زينب)، تعيش بشكل يأس في شقة متواضعة بضواحي أسطنبول مع والدتها المسنة وأبنتها التي هي من ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعد أن فشلت زينب في التطور على فرصة عمل وترضخت إلى المزيد من الإذلال قررت مصطورة الملاجوء إلى خطوات غير طبيعية. وانتزعت الممثلة التركية جالي أریكان التي لعبت الدور الرئيسي في الفيلم جائزة أفضل إداء لدور نسائي. أما جائزة أفضل دور جالي فقد منحت للممثل الروسي أليكسى شيفتشينكوف عن دوره في فيلم "يهدوا".

منحت لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي الدولي جائزة الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية (فيفا) للفيلم "روسيا" بموسكو أن فيلم "ذرة" هو الأفضل من بين الأفلام المعروضة في المهرجان. تروي الدراما الاجتماعية قصة فتاة (زينب)، تعيش بشكل يأس في شقة متواضعة بضواحي أسطنبول مع والدتها المسنة وأبنتها التي هي من ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعد أن فشلت زينب في التطور على فرصة عمل وترضخت إلى المزيد من الإذلال قررت مصطورة الملاجوء إلى خطوات غير طبيعية. وانتزعت الممثلة التركية جالي أریكان التي لعبت الدور الرئيسي في الفيلم جائزة أفضل إداء لدور نسائي. أما جائزة أفضل دور جالي فقد منحت للممثل الروسي أليكسى شيفتشينكوف عن دوره في فيلم "يهدوا".

الرقابة في إيران صور سريعة تامة وبروبي قصة الصعوبات التي يواجهها كاتب في نشر أعماله كما يتناول بشكل عام أوضاع المثقفين والفنانين الإيرانيين. وكان حكم على رسولوف في بلاده في العام 2010 بالسجن ست سنوات بعد ادانته بتهكمه "المساس بالأمن الوطني" و "الدعائية ضد النظام". وبعد استئناف الحكم خض إلى سنة واحدة سجن. وكان المخرج فاز في

الفيلم الإيراني المخطوطة لا تحرق



للم يكن فعل الشعر كما كان في السابق، فذائقه المتلقي تغيرت

لم يكن قل الشعراً كما كان في السابق، فدائمة المتنافي تغيرت
وكذلك انتقالات الشعر من مرحلة إلى أخرى جعلته صعب
الوصول إلى مسامع الآخرين وأختصر على النخبة! لكن بالمقابل
كان وظل الشعر الأقرب إلى الذائقة من كتابة الرواية أو القصة
أو الكتابة النثرية. يبقى الشعر صاحب الدور الأول الفعال داخل
القلوب. في السابق كانت العرب تعيش على قتل وقتل فكان لا
يبد للشعر في حياتهم أن يعمل على تخليد رموز القتل واعطائها
دوافع معنوية مقابل حفنة من المال، الامر الذي اختصر الشعر
على المديح! لكن الشعر تطور في الكتابة والشكل وفي الدور
الرسوم له منذ عقود طويلة أخذ دوراً آخر، فالشعر الآن له
دوره الكبير في تأجيج الثورات والانتصار للإنسان المظلوم، وهذا
الأمر لا ينطبق على العرب فقط، إنما على العالم برمته. في
أوروبا بشقيها الغربي والشرقي كان للشعر دوره الكبير في تخليد
ثورات تلك الشعوب وما وصلت إليه اليوم من احترام لحقوق
الإنسان والبحث المستمر عن رفاهية المجتمعات. وعلى الرغم
من دور الشعر داخل وطننا العربي الكبير إلا أن مجتمعاتنا
ظللت وما زالت تحكم بها الدكتاتوريات، وإن كانت دكتاتوريات
متقاتلة بقمعها! لهذا فإن الشعر العربي عامّة والعربي خاصّة
لم يتمكن من الوصول إلى مراده في هذا الزمن الذي تتسابق فيه
النّتكولوجيا على تحقيق الأحلام.

لقد كان دور الشعر داخل العراق ومازال هو دور مشرف في تمجيد الوطن والانتصار للملعون، وظل شعراء العراق يكتبون قصائدتهم في محاولة لترقية المجتمع وتحريره من القيد. وللشاعر العراقي ما لاقاه من التهميش والاعتقال والقتل على ايدي الدكتاتورين، الامر الذي أضطره للهجرة خارج الوطن. وعلى مدى عقود طويلة من السنين التي عاش فيها المنفى بكل صعابه وتجلياته وماسيه، إلا ان الشاعر العراقي ظل مخلصاً لوطنه، لا بل كانت قصائد شعراء العراق بالمنفى تقطر بالحنين والوفاء والحب.

وكان شعراء كبار من أمثال الجوهرى والببائى وبلند الحيدري ومصطفى جمال الدين وسعدي يوسف ومظفر النواب والعشرات ممن اضطربتهم الظروف القاهرة الى الهجرة خارج الوطن، ومات بعضهم بعيداً عن العراق، بعد رحلة طويلة ومريرة من العذاب والألم والفرقان والبؤس والتشريد لكن الانتصار للوطن

و والإنسان ظل كبيراً و صادحاً في قصائدهم الخالدة .
لقد دفن الكثير منهم ممن رحلوا عن الدنيا قبل سنوات خارج
العراق بسبب بقاء الدكتاتورية التي جثمت على صدر العراق
الرابعة عقود من الزمان ، دفعوا في دمشق ولندن والقاهرة
ومدن غربية أخرى ، وبعد أن تحقق حلم العراقيين في ازاحة
الدكتاتورية ، كان يفترض بالحكومات المنتخبة ان ترد الاعتبار
لهؤلاء الشعراء الكبار و ان تقوم بتكريمههم بعد رحلة طويلة من
الهزائم والظلم والتهميش .

العادات والموت في العربية.
إن وزارة الثقافة العراقية واتحاد الأدباء العراقيين والمؤسسات
الثقافية الأخرى داخل العراق معدة لرد اعتبار شعراء العراق،
الذين أخلصوا للوطن وقارعوا الديكتاتورية بقصائدهم التي
عجلت بتهاوي عروش هؤلاء، وهذا هو دين الشعر الذي غالباً
ما يقض مضاجع الطغاة ويدفع الناس للتتمرد والانتصار على
جلادיהם. إنها دعوة لتكريم شعرائنا الذين تلاقفتهم المنابع
وماتوا دفتها فيها غرباء بعيدين عن أوطانهم.

هادی الحسینی

المعرض التشكيلي

الفنان ياسين عطية

درجة الصفر..

اللون بديلاً للشكل

خالد خضير الصالحي

حينما سمعت خبر مقتل الرسام العراقي "يسين عطية" في تفجير سيارة مفخخة، تملكتني احساسات متناقضة: مؤلمة بالتأكيد ولكنها مختلطة بشيء من الاحساس بالمهزلة التي ينطوي عليها الوضع العراقي، فبعد عودته من مفتربه في السويد حيث كان قد هرب من جحيم النظام العراقي والحروب التي كان يشنها فيما مضى، فاذا به يعود ليموت في بغداد بخراب من نمط اخر، ليموت بانفجار في احد احياء بغداد، فكانت وفاته تذكيراً بهشاشة الوضع العراقي وهشاشة وضالة دور المثقفين فيه، ودافعاً حركة الوسط الثقافي الى التساؤل عن قدرة هؤلاء القتلة على مزج الاحقاد الدموية والاهداف والصدفة الاستثنائية في اجهاض تجارب ثقافية تم نائماً اتماً بمشتابع كبرى.

ان المادة المتأملة، في منظور عمقها، هي، بالتحديد، المبدأ الذي يمكن ان يحمل الاشكال غاستون باشلار

سوى نفسها، فكان اهم انجاز في تجربته انها استطاعت ان تتحول "الرؤبة" وربما الاحساس الغامض وغير السري بالجمال الى مادية لونية خالصة دونما ثرثرة لغوية، ودونما سردية تهيمن على حرية ظهور واختفاء الاشكال والالوان في اللوحة، فلقد نجحت تجربة "ياسين عطية" في ان تزيح "صور الشكل" إلى مقام متاخر متخدنا "صور المادة" مرتکزاً تتحول اللوحة بفعل هيمنتها إلى واقعة لونية خالصة تطرح نفسها باعتبارها مرجعية لنفسها.. لم تكن تجربة الرسام "ياسين عطية" معنية بدعواي "الاصلية والتراث" التي اسسها خطاب النهضة العربية بقدرتة الالهامية وهو يسطو على منطقة الفن التشكيلي في اربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، بل الى المتنقي من أجل بناء متخيل سري يتم تلقي اللوحة استناداً له، بينما لا تشكل هذه "الاشكال" اية اهمية في تجربة ياسين عطية طالما كانت قد نفخت فيها من تلك السردية الخارج بصرية واكفت بمادية اللوحة مرتکزاً. لذلك يمكن القول: ان نزعة تقليدية قد تجسست في تجربة الرسام "ياسين عطية" من ناحية الوجود الشكلي، وهي نزعة وصلت في تقويتها الى درجة قد نسميتها "درجة الصفر في الرسم" ، حيث لا يرسم" الرسام الم الشخصيات بل يرسم "اوهامها" في ذهن المتنقي، وعبر الرغبة العارمة للمادة في مبدئها الاول وهو "العصيان على التشكيل" ، عندما لا يتبقى من بنية اللوحة، في تجربة هذا الرسام، سمه، يقع لمفهنة لا تحيا، الى شرء محدد بينما يقول غاستون باشلار: "ان المادة تتقاد الى التقويم باتجاهين: اتجاه التعميق، واتجاه الانطلاق، ففي اتجاه التعميق تبدو غير قابلة للسبر مثل لغز، وبينما، باتجاه الانطلاق، قوة لا تستند كمعجزة" فإنما يميز بين نمطين من الخيال: خيال يولد العلة الصورية "الخيال الصوري" وخيال يولد العلة المادية "الخيال المادي" ، فهو لا يقصد براينا الفصل بين العلتين في الرسم، او ان الامر لا يسغو الفصل بين نمطى الخيال في الرسم، حتى الالوان الخالصة، ونحن هنا نتخد تجربة الرسام العراقي ياسين عطية نموذجاً، تنتج اشكالها كناتج عرضي للمحيطات الكفافية التي يخلقها تجاور الالوان المختلفة مع بعضها البعض، تلك الاشكال، قد تكون "مممة" بالنسبة

كان "ياسين عطية" ، معنياً بضرورة امتلاك منجزه لدرجة من "الانقطاع" مما هو سائد ومهيمن في ساحة الرسم العراقي، من خلال انقطاع تجربته الى شروطها وقوانينها الخاصة، فكانت المسافة، والعلاقة، بينه وبين الواقع ومشخصاته ملتبسة كفاية، كانت أولانه المتأففة التي يضعها متجرأة تخلق محياطاتها الكفافية التي بدورها قد توهם العين غير الخبرة بانها توحى بأشكال مشخصات الواقع، الا اننا نرى الامر عكس ذلك تماماً، وان اكبر الاخطاء والتجاوزات التي تتعرض لها تجربة "ياسين عطية" حينما نحيطها الى اشكال الواقع.. فقد كان "ياسين عطية" 1963 يضع، بين الواقع وبين اعماله، مسافة يملؤها الانزياح الشعري، الذي يجعل خطابه غريباً عن سمة التداء، السائدقة..

سورة عطية - سورة ذاتية

الفنان التشكيلي الفقيد ياسين عطية من مواليد بغداد 1963
أكمل دراسته في معهد الفنون الجميلة في بغداد نهاية الثمانينات
تعرض للاعتقال السياسي قبل إكمال دراسته
يعد من المربزين من الجيل التسعيني التشكيلي العراقي.
عاش في عمان ابان التسعينيات قبل أن يلجاً للدامر في العام 1998
ُاغتيل بتحجير صباح الخميس 30/5/2013 أثناء زيارته الأولى لبغدا

